

مضامين الصورة الصحفية في الصفحات الأولى لجريد الزمان العراقية "دراسة تحليلية للصورة الصحفية في طبعة جريدة الزمان المحلية"

م.م.عمار حمد جبر

قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة ذي قار، الناصرية، جمهورية العراق

Email : ammar.h.j@utq.edu.iq

مستخلص:

يهدف هذا البحث الموسوم بـ (مضامين الصورة الصحفية في الصفحات الأولى لجريد الزمان العراقية "دراسة تحليلية للصورة الصحفية في الصفحة الأولى في طبعة جريدة الزمان المحلية")، الذي ينتمي الى الدراسات الوصفية المعتمدة على المنهج المسحي التحليلي الى معرفة وتحديد مفهوم الصورة الصحفية بشكلها العام، ومفهومها من حيث الشكل والمضمون، وكذلك التعرف على مضامين الصورة الصحفية في الصفحة الأولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية، ومعرفة موضوعاتها، وانواعها، فضلاً عن الكشف عن القيم الاخبارية التي تحملها الصورة الصحفية موضوع البحث الدراسة، والكشف عن مصادر الصورة ووظائفها، والذي استعمل الباحث فيه اداة تحليل المضمون لجمع البيانات وتحليلها، وقد توصل البحث الى نتائج اهمها: ان أنواع الصور الصحفية المنشورة في جريدة الزمان في صفحاتها الأولى تراوحت بين الصورة الشخصية وصور الموضوعات والصور الاعلانية والصور الإخبارية وصور موضوعات ذات الطابع الإنساني على التوالي، فيما تصدرت مضامين الصور الشخصية فئات الصورة الصحفية وهي لشخصيات إعلامية وادبية، فيما تصدرت مضامين سيادة العراق ومكانته الإقليمية المضامين السياسية، وفي الجانب الاقتصادي كانت مضامين صرف الرواتب وشؤون النفط هي الأعلى ترتيباً، وفي جانب الاعمار والبناء فقد جاءت الصور ذات الدلالة على الخدمات العامة ، كما كشفت نتائج البحث عن وظائف الصورة الصحفية التي تصدرتها وظيفة توثيق الحدث ووظيفة تعزيز المصادقية، وفيما يخص القيم التي

تحملها الصورة الصحفية فكانت قيمة الجودة والحدثة واهتمام اكبر عدد من القراء
هب الأعلى بين هذه القيم.

الكلمات المفتاحية: الصورة الصحفية - مضمون الصورة الصحفية - وظيفة
الصورة - القيم الإخبارية

Contents of for the photo of the journalist in Pages First for Al-Zaman newspaper Iraqi

"Study An analysis of the press photo in the local edition of Al-Zaman newspaper"

Asst Lecturer. Ammar Hamad Jabr

ammar.hj@utq.edu.iq:Email

Department of Journalism, Collège of Media, University of Dhi
Qar, Nasiriyah, Republic of Iraq

Abstract

This research aims to Titled (Contents of A For the photo of the journalist in Pages First for Al-Zaman newspaper Iraqi "study" Analytical study of the press photo on the front page of the local edition of Al-Zaman newspaper"), which belongs to the descriptive studies based on the analytical survey method to know and define the concept of the press photo in its general form, and its concept in terms of form and content, as well as to identify the contents of the press photo on the front page of Al-Zaman newspaper in its local edition, and to know its topics and types, in addition to revealing the news values that the press photo carries, the subject of the study research, and revealing the sources of the image and its functions, in which

the researcher used the content analysis tool to collect and analyze data, and the research reached the most important results: The types of press photos published in Al-Zaman newspaper on its front page ranged between personal photos and photos of the topic Advertising photos, news photos, and photos of humanitarian topics were ranked in succession, while the content of personal photos topped the categories of press photos, which are for media and literary figures, while the content of Iraq's sovereignty and regional status topped the political content. In the economic aspect, the content of salary disbursement and oil affairs was the highest ranked, and in the reconstruction and building aspect, the photos were indicative of public services. The search results also revealed the functions of the press photo, which were topped by the function of documenting the event and the function of enhancing credibility. As for the values carried by the press photo, the value of novelty, modernity, and the interest of the largest number of readers was the highest among these values.

Keywords: Press photo – Content of the press photo – Function of the photo – News values

مقدمة

تؤدي الصورة الصحفية أدواراً مهمة في الرسائل الاتصالية على مختلف المستويات والأشكال تقليدية كانت أو الكترونية؛ لكونها عنصراً مساعداً تستند إليه القدرة التعبيرية اللغوية بوصفها إحدى الروافد الرئيسة غير اللفظية التي تدعم

الفنون الصحفية بما تحمله من معلومات تشكل شواهداً بصرية تدل على وقوع الأحداث وتثبتها لدى المتلقي فضلاً عن توثيق حدوثها، والصورة الصحفية فن قائم بذاته يتم عن طريقه انتاج رسائل اتصالية تعبر عن القصص الخبرية بشكل جزئي الى جانب الحروف والكلمات، وبشكل كلي في بعض الحالات، ودلالة مصطلحها يشير الى الصور الثابتة التي ترافق مختلف الفنون الصحفية، والتي يضاف لها عبارات دالة تستمد من طبيعة الموضوع الذي تصاحبه، فتشكل معلومة يسترشد القارئ منها عن طريق حاسة البصر.

والصورة الصحفية أكثر قدرة على إيصال المعنى من النص المكتوب، مما جعلها محل اهتمام الوسائل الإعلامية بعد ان أدركت أهمية توظيفها في المنتجات الاعلامية وقدرتها على استقطاب وجذب انتباه القراء والتأثير في سلوكهم فضلاً عن قدرتها على الوصف والشرح والتبسيط وتثبيت الأحداث؛ فبلغت بذلك درجة من الأهمية لدى الصحف والمجلات العالمية لا سيما العراقية منها، ومن هنا جاء هذا البحث ليسلط الضوء على مضامين الصورة الصحفية في الصفحة الاولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة، بهدف معرفة المضامين التي تركز عليها الصحافة المستقلة او التي توردها في صفحاتها الاولى.

المبحث الاول: الإطار المنهجي العام للبحث

اولاً: مشكلة البحث:

تعد مشكلة البحث بمثابة تساؤلات غامضة حول موضوع الدراسة تحتاج الى تفسير يسعى الباحث عن طريق إجراءاته البحثية الى الاجابة عنها، وقد تكون موقف غامض بحاجة الى توضيح، وهي من الخطوات الصعبة التي تواجه الباحث لافتراض استكشافه وتحديد الحقائق، والمتغيرات والتفسيرات المسببة للمشكلة وتتبع العلاقات المتداخلة وعرضها بشكل يعطي تصوراً كاملاً عن المشكلة البحثية (المشهداني، ٢٠٢٠م، صفحة ٣٠)، وتكمن مشكلة البحث في معرفة مضمون الصورة الصحفية المنشورة في جريدة الزمان في طبعتها المحلية بوصفها احدى

الصحف العراقية المستقلة التي تحتل مكانة بارزة ومتميزة على صعيد الصحافة المحلية، والتي يمكن التعبير عنها بالتساؤلات الآتية:

١. ما مفهوم الصورة الصحفية؟
٢. ما انواع الصور الصحفية المنشورة في الصفحات الاولى لجريدة الزمان العراقية بطبعتها محلية؟
٣. ما مضمون الصور الصحفية في الصفحات الاولى لجريدة الزمان العراقية بطبعتها المحلية؟
٤. ما وظائف الصورة الصحفية في الصفحات الاولى لجريدة الزمان العراقية بطبعتها المحلية؟
٥. ما النطاق الجغرافي للصورة الصحفية في الصفحات الاولى لجريدة الزمان العراقية بطبعتها المحلية؟
٦. ما مصادر الصورة الصحفية في الصفحات الاولى لجريدة الزمان العراقية بطبعتها المحلية؟
٧. ما القيم الاخبارية التي تحملها الصورة الصحفية في الصفحات الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية؟

ثانياً: اهمية البحث:

تأتي اهمية البحث من اهمية الموضوع الذي يتناوله بالتحليل والتفسير، ومما لا شك فيه ان الصورة الصحفية باتت بقدر كبير من الاهمية اذ انها تحتل موقع الصدارة بين العناصر التيبوغرافية المكونة لصفحات الجريدة او المجلة على وجه العموم والصفحة الاولى على وجه الخصوص، وهي تجذب الانتباه وتعبر عما تعجز عنه الكلمات كما انها ذات قدرة على ايصال المضمون الى المتلقي بشكل ابلغ وبما لا يقبل الشك والتأويل، لذا فان دراسة مضامينها في الصحف المستقلة امر غاية في الاهمية، وسيوفر مجال التخصص والمكتبات الاعلامية بالبيانات والمعلومات المتعلقة بالصورة الصحفية ومضمونها.

ثالثاً: اهداف البحث:

يهدف البحث الى تحقيق الاتي:

١. معرفة مفهوم الصورة الصحفية من حيث الشكل والمضمون.
٢. معرفة انواع الصور الصحفية المنشورة في الصفحة الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية.
٣. معرفة مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية.
٤. معرفة القيم التي تحملها الصور الصحفية المنشورة في الصفحة الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية.
٥. معرفة الوظائف التي تؤديها الصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية.
٦. الكشف عن مصادر الصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية.
٧. التعرف على النطاق الجغرافي للصورة الصحفية المنشورة في الصفحات الاولى لجريدة الزمان العراقية بطبعتها المحلية.

رابعاً: حدود البحث ومجالاته:

١. **المجال الزمني:** ويقصد بها المدة الزمنية التي اجري فيها البحث وهي المدة من ١-٣٠/٩/٢٠٢٥ وهي مدة كافية للحصول على بيانات تسفر عن نتائج تساعد على تحقيق اهداف البحث، وجاء اختيار هذه المدة الزمنية لوجود احداث هامة وقعت منذ مطلع شهر ايلول ٢٠٢٥م تمثلت بقيام العدوان الاسرائيلي بالاعتداء على سيادة دولة قطر العربية، وانعقاد مؤتمر القمة العربية في الدوحة في ذات الشهر، وتوجه العديد من الدول على الصعيد العالمي للاعتراف بدولة فلسطين العربية، فضلاً عن الاستعدادات الجارية للانتخابات البرلمانية في جمهورية العراق، ومن المرجح ان تنعكس هذه

الاحداث على مضامين الصورة الصحفية في صفحات الجريدة موضوع البحث لاسيما الصفحات الاولى منها بطبعتها المحلية.

٢. **المجال المكاني:** جرى اختيار جريدة الزمان التي تصدر في العراق بطبعتها المحلية.

٣. **المجال الموضوعي:** يتمثل هذا المجال بمضمون الصورة الصحفية المنشورة في الصفحات الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية.

خامساً: نوع البحث ومنهجه:

يعد هذا البحث من حيث النوع من البحوث الوصفية، وقد استخدم الباحث فيه المنهج المسحي الذي " يهدف الى مسح الظاهرة موضوع الدراسة وتحديداتها والوقوف على واقعها بشكل موضوعي، وتحليلها للوصول الى استنتاجات علمية" (المشهداني، ٢٠١٩م، صفحة ٨٠)، بشقه التحليلي؛ لتحليل مضامين الصورة الصحفية في الصفحة الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية، وتصنيفها الى فئات قابلة للدراسة، واعطاء الوصف الدقيق لها.

سادساً: إجراءات البحث:

١. **مجتمع البحث:** يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات او الوحدات التي تشكل الظاهرة التي تقع يشملها البحث والدراسة (عبد العال و خليفة، ٢٠١٥م)، ويتمثل مجتمع البحث بمضامين الصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية، فعمد الباحث الى جمع البيانات من جميع المفردات التي وقعت في مدة اجراء البحث من ١- ٣٠/٩/٢٠٢٥ م عن طريق اسلوب الحصر الشامل لجميع الصور الصحفية ومضامينها.

٢. **أدوات البحث:** استخدم الباحث اداة تحليل المضمون

٣. **اجراءات الصدق والثبات:**

أ. **صدق التحليل:** لتحقيق صدق عملية التحليل تم عرض الاستمارة على عدد من الأساتذة المحكمين* بغية تقويمها وتصويبها وبعد الموافقة عليها تم اعتمادها مع الاخذ بما وضع من ملاحظات وتصويبات.

ب. **ثبات التحليل:** أجرى الباحث اختبار ثبات التحليل وقام بإعادة التحليل مع وجود فارق زمني بين التحليل الاول والثاني مدته ١٠ ايام وقد افضت النتائج الى عدم وجود اختلافات ادت الى ظهور فئات جديدة بعد التحليل الثاني او غياب فئات مستعملة في التحليل الاول، مما يجعل النتائج مقبولة من الناحية العلمية.

سابعاً: دراسات سابقة:

١. **دراسة (العواد، ٢٠٢٤م)**، بعنوان دلالة الصورة الصحفية حول الحرب على غزة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية دراسة تحليلية مقارنة، والتي هدفت إلى الكشف عن دلالة الصورة الصحفية الأحداث الحرب على غزة عام ٢٠٠٣-٢٠٠٤م في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، ومعرفة وموضوعاتها، وأهداف نشرها، ومصادرها، وشخصياتها المحورية، ودلالاتها الرمزية، وهي من البحوث الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي بأسلوب تحليل المضمون، والتي طبقت على موقعي دنيا الوطن ووكالة معا، وتوصلت الدراسة إلى أن مجازر الاحتلال تصدر موضوعات الصورة الصحفية في موقعي الدراسة، وكشف جرائم الاحتلال، واستعطاف الرأي فيما كشفت عن مجهولية مصدر الصورة الصحفية وكانت ابرز الدلالات الصورية "صورة البيت أو المؤسسة المدمرة"، ودلالة "صورة الشهداء والجرحى"

٢. **دراسة (الشمري، ٢٠٢٠م)**، بعنوان مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الاولى "جريدة الصباح انموذجاً" وهي من الدراسات الوصفية التي اعتمدت المنهج المسحي التحليلي والتي طبقت على مجتمع بحثي تمثل بجريدة

الصباح والتي هدفت الى التعرف على مضامين الصورة الصحفية وانواعها من حيث الشكل والمحتوى، والتي جرى نشرها في الصفحة الاولى للجريدة مدار البحث، فضلاً عن التعرف على مضمون الفئات الفرعية لها، وتوصلت الدراسة الى نتائج ابرزها: ارتفاع معدلات نشر الصور الاخبارية والشخصية في صفحة جريدة الصباح الاولى وقلة نشر الصور الموضوعية فيما انعدم نشر الصور ذات الطابع الانساني والجمالية، وارتفاع معدلا نشر مضامين، والتي هدفت الى معرفة مضمون الصورة التي تحمل دلالة اعمار المدن المحررة وصور الانتخابات، وضعف الاهتمام بمضامين الخدمات والتربية والتعليم، فيما برز الاهتمام بالقضايا العربية والاجنبية على حساب الاهتمام بالقضايا المحلية العراقية، كما اقتصر الجانب الاعلاني على الاذن اليسرى للصحيفة.

٣. دراسة (فريد، ٢٠١٧م)، بعنوان الصورة الصحفية في الجرائد اليومية الجزائرية، وهي من الدراسات السيميولوجية التي هدفت الى معرفة دور الصورة الصحفية في الصفحة الأولى في الجرائد اليومية الورقية، ومعرفة دلالاتها، وانواعها ووظائفها، والكشف عن أهمية الرسالة اللسانية، أو العنوان المصاحب لها، وتوصلت الدراسة الى نتائج اهمها: أن الصورة في الجرائد اليومية الجزائرية المدروسة لا تكتفي بمعاني الدوال التي تحملها ولا بالوظيفة الإخبارية التي هي من بين أهم الوظائف التي تؤديها، بل تتجاوزها إلى نقل دلالات ومعاني بلاغية وإحياءات سوسيوثقافية وجيوبوليتيكية واقتصادية وسياسية وتاريخية ودينية وغيرها، وان الصورة قادرة على إثراء المعنى وتبليغ تفاصيل لم تتضمنها الرسالة اللسانية شرط تحليلها وعدم الاكتفاء بالنظرة العاجلة والخاطفة، كما اتضح انه على الرغم من الاستعمال الواسع للصور الا انها لا تعوض الكلمة بل هي داعمة لها في مجال الصحافة.

٤. دراسة (صلاح الدين، ٢٠١٥م)، بعنوان "دلالات الصورة الصحفية والنصية حول الأزمة السورية في صحيفتي القدس الفلسطينية ويديعوت أحرونوت الإسرائيلية" والتي هدفت الى معرفة الدلالة الضمنية للصورة الصحفية الفوتوغرافية في الصحف المذكورة لازمة القطر العربي السوري ٢٠١٤م ، وهي من الدراسات المستندة الى المنهج الوصفي التحليلي المقارن، وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفتي الدراسة اعتمدت على الوكالات الدولية في التغطية المصورة للأزمة السورية بنسبة ٧٣,٧% ، وأكدت على أن صحف الدراسة ركزت على الصور غير الملونة بنسبة ٦٤,٥% ، كما وركزت صحيفتي الدراسة على الصورة الخبرية المستقلة بنسبة كبيرة بلغت ٦٣%.

ثامناً: التعليق على الدراسات السابقة:

افاد الباحث عن طريق الاطلاع على الدراسات السابقة رؤية متكاملة حول موضوع البحث، وقد اسهمت هذه الدراسات في ارشاد الباحث الى المصادر والمراجع ذات الصلة بالموضوع المبحوث، كما ساهمت في تكوين رؤية حول الاداة البحثية وتحديد وحدات التحليل التي تصلح لهذا البحث وتحقق نتائج تتلاءم مع اهدافه.

تاسعاً: تعريفات اجرائية:

١. الصورة الصحفية: شكل تقدم عن طريقه المعلومات في قالب مرئي لا يعتمد على الكلمات وهو قائم على حاسة النظر، ويتم ذلك عن طريق صورة يلتقطها مصور صحفي مختص بهدف تجسيد خبر معين ونقله بموضوعية الى القراء او بقصد توثيق حدث او واقعة معينة وتوجيهها الى الجمهور، او لأغراض تبيوغرافية اعلانية او جمالية.

٢. مضمون الصورة: يقصد به المحتوى الذي تشتمل عليه الصورة الصحفية والذي يجسد موضوعها وفكرتها، ويعبر عن اطارها العام والخاص.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

أولاً: مفهوم الصورة الصحفية وأهميتها:

١. مفهوم الصورة الصحفية:

"الصورة الواحدة تعادل ألف كلمة" قاعدة ذهبية شهيرة في الصحافة، وذلك ان الصورة الحيوية الملائمة والمؤثرة تترك أثراً بالغاً في الرسالة الاعلامية أعمق مما تتركه الرسالة المكتوبة بالكلمات من أثر (حداد، ٢٠٠٢م، صفحة ٨٠)، والصورة من أقدم أشكال الاتصال والتعبير، فأول ما لجأ اليه الانسان اليه للتعبير عن نفسه وأفكاره كان عبر النقش والرسم على جدران الكهوف، وتثبيت قصص انتصاراته ومغامراته قبل بدء التدوين التاريخي بشكله الراهن بآلاف السنين، فدون الانسان حكايات معاركه مع الطبيعة، واسلوب عيشه، ومتطلبات حياته عن طريق صور الأشياء، والطيور، والحيوانات، المحيطة به، وبذلك كانت أول الحروف التي تشكلت منها لغته الاولى عبارة عن صورة (صالح، ٢٠١٩م، صفحة ٢٧)، والصورة الصحفية من اهم الفنون التي تستعمل في نقل الرسالة الاتصالية الى قطاعات الجماهير المختلفة، وقد بلغت ذروة هذه الاهمية نتيجة لتطور الكاميرا والتحول الذي حدث في فن التصوير ودخوله في التخصصات التي يجري تدريسها في الجامعات والمعاهد الاكاديمية؛ مما جعل من هذا الفن ضرورة من ضرورات العمل الصحفي، ومن الجدير بالذكر ان الصورة منذ نشوئها لحد الان خطت خطوات متقدمة في وسائل الاتصال المكتوبة والمرئية والالكترونية، واكبت فيها الأحداث المحلية والعالمية خاصة بعد التحول إلى التصوير الرقمي، وتوظيف مميزاته لصالح العمل الصحفي التي بفضلها أصبح نشر الصور ذات الدلالة الخبرية ممكناً بثوانٍ معدودات؛ لأجل الاستحواذ على القارئ والمشاهد (سحاري، ٢٠٢٣م، صفحة ٦٢)، ومصطلح الصورة يعبر عن شيء جرى انجازه ليكون مرئياً، وهو مثيل او نسخة عنه، وقد تكون تسجيل لشكل الجسم أو المنظر، بحيث يمكن رؤيتها مباشرة، أو عن طريق إطار معين، أو بواسطة جهاز او وسيلة اتصالية تسمح بالمشاهدة، وهي

بأشكال عديدة فقد تكون رسماً فوتوغرافياً، أو لوحةً فنيةً، أو علامةً إرشادية، أو لافتةً إعلانية، أو صورة علمية يتحكم بهيئتها النهائية ويخرجها المصور المتخصص أو المرسل، الذي يراعي فيها معايير الجودة والوضوح والطاقة التعبيرية؛ لتبدوا الرسالة الاتصالية بمظهر لائق وجاذب من حيث التأطير وزاوية الرؤية والألوان والنص المصاحب، والصورة أياً كان نوعها ثابتة أو متحركة، تحمل لمستقبلها رسائل معينة، فأصبحت مرادفة للرسالة البصرية، لها لغتها الخاصة ورموزها الخاصة أيضاً. (رزقين و عماد الدين، ٢٠٢٠م، صفحة ١٠٢)

وتشتمل الصورة الصحفية على مختلف المواد التي تصور بهدف توثيق الأحداث ونقل الحقائق الى الجمهور بدرجة عالية من المصداقية والدقة (Newton, 2013, pp. 27-29)، وهي من اهم وأبرز الرموز الاتصالية التي تستعملها الصحف وتوظفها في بناء الرسائل الاتصالية وتدعيم مصداقية المواد الاخبارية بشكل عام (عبد الحميد و بهنسي، ٢٠٠٤م، صفحة ٢٣)، والتي تتميز بجمعها بين بُعدين مهمين من ابعاد الرسالة الاتصالية، وهما البعد التوثيقي للأحداث، والبعد السردى لها، فباستطاعة الصورة الواحدة ان تمد القارئ بتفاصيل قصة كاملة، وتحكي له حكايتها وتؤثر في ادراكه للحدث، ويمكن ان تكون الصورة الصحفية اداةً بارزة من ادوات بناء الرواية البصرية للحدث والواقعة المراد نقلها عبر وسائل الاتصال، والتي تخضع وتتأثر بخيارات التأطير والتحرير (Campbell, 2014)، وهي اداة فعالة ودعامة جوهرية تؤدي دوراً هاماً في تغطية الأحداث اليومية، وهذا الدور يتعاضد في اوقات الازمات؛ اذ تأتي في طليعة الفنون البصرية المستعملة في الصحف التقليدية والالكترونية؛ لتقديمها مالا يستطيع الصحفي أن يكتبه، فأضحى من غير الممكن ان تستغني الصحافة الورقية والإلكترونية عنها بوصفها أحد المكونات التي تصاحب النصوص المكتوبة. (بسيوني، ٢٠٢١م، صفحة ١١٩٣)

يورد محمود أدهم - ابلغ الرواد الذين افاضوا بمعرفتهم حول الصورة الصحفية - تعريفاً للصورة الصحفية جاء فيه انها "الصورة الفنية البيضاء والسوداء، أو الملونة ذات المضمون الحالي المهم، والواضح، وال جذاب، والمعبرة وحدها أو مع غيرها في صدق وأمانة وموضوعية، في أغلب الأحوال عن الأحداث أو الأشخاص أو الأنشطة، أو الأفكار، أو القضايا، أو النصوص والوثائق، أو المناسبات المختلفة المتصلة غالباً بمادة تحريرية معينة تنشرها أو تكون صالحة للنشر على صفحات جريدة أو مجلة، أو توزعها وكالة أنباء أو صور على سبيل التأكيد والتوضيح والتفسير والدعم والإضافة ولفت الأنظار، وزيادة الاهتمام والقابلية للقراءة، والإمتاع والمؤانسة، وزيادة التوزيع، وكمعلم وركيزة إخراجية، والتي تلتقطها عدسة مصورها بطريقة تعكس حساً فنياً اتصالياً وفهماً لوظيفتها، بعد إعداد خاص أو بدونه أو مفاجأة، أو تحصل عليها بمعرفة المحرر، أو الوكالات أو من مصور محترف، أو حر، أو من أحد الهواة، أو نقلاً عن وسيلة نشر أخرى، أو بواسطة من يتصل بموضوعها عن قرب، وغالباً ما تكون إخبارية أو تسجيلية أو تفسيرية أو جمالية أو وثائقية، وقد تكون قديمة متجددة الأهمية، تقدم بواسطة أحد هذه المصادر نفسها، أو بمعرفة مركز المعلومات، أو أرشيف الصور الخاص بوسيلة النشر، أو دور المحفوظات والوثائق، كما قد تكون مرسومة بريشة أو قلم الرسام الخاص، أو أي رسام آخر ما دامت مناسبة" (عبيد، ٢٠١٦م، الصفحات ٤٢-٤٣)، ومن جانب آخر فهي لغةٌ بصرية، تجذب حاسة البصر "العين" تجاه المضامين المنشورة التي تأتي بمرافقتها، وبالتالي تقرب الأشياء والأجسام البعيدة، أو تبعد القريبة وتهمشها، وهي تحتوي على مجموعة من العلامات البصرية مثل: الحجم والخلفية والألوان والاطار والإنتاج (غازي، ٢٠٢١م، صفحة ١٩٢)، وفي الغالب يشير مصطلح الصورة الصحفية الى الصور الثابتة التي يرفد محتواها ورموزها وبياناتها وتفاصيلها النص الذي تصحبه بمعاني ودلالات وتعبيرات لا ترقى اليه الكلمات المكتوبة؛ فتكمل جوانب الحدث لقرائها كأنها شاهد عيان دون ان تكرر ما ورد في النص

المكتوب (بكر، ٢٠١٢م، صفحة ١٠٤)، وتُعد الصورة الصحفية من الرموز الاتصالية الأساسية التي تعتمد عليها الصحف في صياغة رسائلها التي تتفق وخصائص جمهور المتلقين، فهي لا تعتمد فقط على الرموز اللفظية، بل تعتمد أيضاً على رموز أخرى غير لفظية لتأكيد المعاني والأفكار التي تعكسها الرموز اللفظية، أو تتفرد بنقل معان وأفكار مستقلة في رسائل خاصة بها لا يقف دورها عند وظيفة جذب انتباه القارئ أو إثارة اهتمامه، ولكن يتم قراءة الرموز التي تتكون منها الصورة وما تحمله من أفكار ومعان أو ما يجسد أبعاداً مضافة أو يركز على شخصيات ووقائع معينة وغيرها من الوظائف الاتصالية (الشمري، ٢٠٢٠م، صفحة ٢٤٦)، كما تُعد "وحدة تركيبية تشكلها مجموعة من الأدوات الممتزجة والمتفاعلة فيما بينها على المستويين الحسي والبصري" فوتوغرافية، رسوم، لوحات، خطوط، صورة متحركة"، وتحديد دلالاتها غير يسير؛ نتيجة طبيعتها التركيبية ذاتها، وإن دلالاتها اللغوية والذهنية والنفسية والبلاغية و الرمزية تجعلها حاملة للمعنى أكثر مما هي مفسرة له، ولغة أيقونية ترتبط بإحساسنا البصري وبالعالم المحيط بنا، وبالعالم الخيال، خاصة وأن كلمة (صورة) مشتقة من المصدر (تصور) والتخيل واحد من مرافاته اللغوية" (عيسى، ٢٠٢٠م، الصفحات ٥-٦)، والصورة الصحفية على مختلف أشكالها وأنواعها عنصراً تيبوغرافياً أساسياً من عناصر بناء جسم الصفحة في الصحف على وجه العموم ولها صدارة ترتيب هذه العناصر إلى جانب المادة المكتوبة، وتؤدي الصورة الصحفية وظيفة إخبارية تنافس فيها المادة التحريرية وعلى وجه الخصوص في الصحافة الحديثة، فضلاً عن وظيفتها الجمالية، إذ تضيء جوانب الصفحة، وتشيع الحيوية فيها، وتدفع الملل والجمود عنها، وتتجاوز الصورة الصحفية في معظم الأحيان حدود الوظيفة الجمالية إلى نقل الرسائل الاتصالية إلى الجمهور وتجسيد المعاني وبيان ملامح شخصية الصحيفة وتحقيق الفهم العميق للقضايا والأحداث التي تعكسها، وهي وسيلة إعلامية فعالة تخلق إشارات بصرية تساعد في تكوين تصور عقلي صحيح يتلاءم مع ما يراد توضيحه، وعلى وجه

العموم فالصورة الصحفية المعبرة التي تتطرق بالمعنى وتكمل متعة القارئ بالأنباء ركن اساسي وحيوي في حياة الصحيفة. (الربيعي، ٢٠١٦م، صفحة ٧٩)

٢. أهمية الصورة الصحفية:

تؤدي الصورة الصحفية مهمة تتكامل فيها مع النص المكتوب بهدف نقل الرسالة الاتصالية من الصحيفة إلى القراء لتحقيق مختلف الاهداف الاعلامية، وإذا علمنا ان أهمية الرموز المكونة للنص المكتوب تحمل مضمون الرسالة الإعلامية، وان ايصاله الى القارئ يعد هدفاً رئيسياً من وراء إصدار الصحيفة، فإن عنصر الصورة الصحفية يسهم بفاعلية في توصيل ذلك المضمون اذا ما احسن اختيارها بشكل جيد ومعبّر (عبد الرحمن، ٢٠٢٢م، الصفحات ٥١٥-٥٥٠)، وتشكل الصورة الصحفية مصدر من مصادر الوعي بالذات والمجتمع، يساهم في معالجة الأفكار وتدعيمها والسيطرة عليها، وتدفع باتجاه تكوين الصور الذهنية التي تحدد نظرتنا للكون وترشد سلوكياتنا في الواقع الذي نعيش فيه، فأصبح لها حضور دائم في الحياة المعاصرة، واخذت تشغل كل جزء منها، حتى امتلأت عيوننا بالصور البصرية، فتحول عالمنا الى عالم وسائطه الصور بطريقة لم يشهدها التاريخ البشري من قبل، وتجاوز فهمنا للعالم الاعتماد على قراءة الكلمات فقط، ليمتد الى الاعتماد على قراءة الصور والكلمات معاً، ففي القرن العشرين دخلت الصورة كلغة تتداولها وسائل الإعلام، وكوسيط ناقل للأفكار، فأصبحت الأفكار صوراً في الرأس، مؤثرةً بذلك على كيفية إدراكنا للعالم وتوجيه تصرفاتنا فيه. (عبد الحميد و بهنسي، ٢٠٠٤م، صفحة ٢٢)

والصورة الصحفية بمثابة نصف الخبر، ولك ان تتصور صدور صحيفة دون صور، او ما يدخل في حكمها من مواد مصورة كالخرائط والكاريكاتير والرسوم التوضيحية، وان شيء من النص المكتوب يعد مجرد توضيح للغموض الذي يبدو في الصورة، فقد تشرح الصورة موضوعاً كاملاً دون نقصان، اذا كان قراءها لديهم خيال واسع لفهم محتوياتها (هاشم، ٢٠٢٣م، الصفحات ١-٢)، وتستمد الصورة

الصحفية تأثيرها في الصحافة المقروءة من عناصرها، فبوصفها أداة تنقل المعلومات، والأخبار وتوثق الأحداث والمواقف، يمكنها نقل الرسالة إلى المتلقي بأقل قدرٍ من التحريف والأخطاء، لما تملكه من قدرة إقناعية عالية، إذ تعد أصدق الأدوات التي تستعملها الصحف والمواقع الإلكترونية، ولها دور في إثراء المحتوى ودعم المادة التحريرية، والمعلومات التي يتلقاها القراء عبرها تبقى مدة أطول في الذاكرة، مقارنة بالمعلومات المستقاة عن طريق القراءة (علم الدين و عبد المجيد، ٢٠٠٤م، صفحة ١٥٦)، وتبدو الصورة الصحفية غاية في الأهمية في الجوانب الإعلانية بوصفها عنصرا يساعد في توجيه سلوك المتلقي بالنسبة للصحف أو المواقع الإلكترونية على حد سواء (الصائح، ٢٠١٧م، صفحة ١١٣)، ولا تقتصر أهميتها على ذلك، وإنما تتخطاه إلى الجوانب الدعائية، فعلى سبيل المثال لجأت المؤسسات الاعلامية الى التغطية المصورة اثناء حرب الخليج الثانية في تغطيتها الصحفية، وكان ذلك عن طريق التركيز على صور الأسلحة المستعملة واطهار مزايا الطائرات والصواريخ والقذائف الذكية بطرق احترافية مؤثرة، بمعنى انها جعلت من الصورة فرصة ترويجية وتسويقية ودعائية لصالح شركات صناعة الاسلحة الأمريكية (الشجيري، ٢٠٠٨م، صفحة ٣١٨)، ومن جهة تأثيرات الصور الصحفية تجاه الأشخاص المراد ذكرهم في وقائع الاحداث والأخبار، فتشير نتائج الدراسات الاعلامية إلى أن القراء الذين يستطيعون رؤية الصور الخاصة بالأفراد يكونون أسرع في التعرف على سماتهم الشخصية أكثر من القراء الذين لم يروا صوراً للأشخاص ذاتهم (صالح، ٢٠١٩م، صفحة ٥٨)، وفيما يخص القارئ فالصورة تسهل عليه مقروئية "Readability" مواد الصحيفة المكتوبة عن طريق ترتيب وتنسيق محتويات الصفحة المتمركزة بجوارها، اذ ان لها دور في عملية فصل العناوين والمواضيع المتشابهة والمختلفة، والتي تؤدي في نهاية المطاف الى زيادة فرص المتلقي في فهم مضمون الرسالة الإعلامية والاتصالية (ابوعرجة و عبد الله،

٢٠١٤م، صفحة ١٦٠)، ويمكن القول ان اهمية الصورة الصحفية تكمن في كونها: (الكرخي، ٢٠٢٢م، صفحة ٤٠)

١. عنصر فاعل في جذب انتباه القارئ.
 ٢. تحسن الشكل العام للصحف، أو المواقع الإلكترونية، وتضفي المصداقية على المادة المنشورة.
 ٣. عنصر منافسة مع وسائل الإعلام بأشكالها كافة.
 ٤. أسلوب دعائي، واعلاني فعال.
 ٥. توضيح الموضوع وتزيده ثراءً، وتثبت المعلومات في الذاكرة.
 ٦. وسيلة تسلية وإمتاع فكري، تنمي دقة الملاحظة.
- كذلك تأتي اهمية الصورة في الصفحة الأولى للصحيفة من كونها واجهة تعكس جوانبها المتميزة شخصية الصحيفة الخاصة بها، والتي ترتبط بسياساتها التحريرية التي تؤثر في عمليات الإنتاج، ويتحدد على ضوءها الشكل الاساس للصفحات وفي مقدمتها الصفحة الأولى ومحتوياتها، وتُعد الصفحة الأولى خزانة تعرض اهم محتويات الصحيفة، لتؤدي دوراً رئيساً ومعبراً يمر القراء عن طريقه الى الاطلاع على محتويات الصحيفة كافة (بدر، ١٩٩٨م، صفحة ١٣٧)، والصفحة الأولى واجهة تجذب القراء للصحيفة، ويشكل حجمها عامل ضغط أمام عمل المخرج؛ لكون المساحة المتاحة فيها قليلة نسبياً، اذ يشكل رأس الصفحة الأولى ما نسبته ١٥ - ٢٠ % من مساحتها، ويحتوي على "اللافتة والاذنان والعنق"، الامر الذي يتطلب اسالياً إخراجية ابتكارية وابداعية لمحتوياتها من الصور والعناوين والمواد الاخبارية، مع مراعاة قيام المصمم ببعض التغييرات والتطويرات والإبقاء على التوازن الحسي في الصفحة ومراعاة الأهمية النسبية لكل مادة (عيسى ط..، ٢٠٠٩م، صفحة ١٥)، ولا يكتمل الحديث عن اهمية الصورة بشكل عام والصورة الصحفية بشكل خاص في ظل تسارع وتيرة تطور أدوات الذكاء الصناعي "Artificial Intelligence Tools"، والنماذج "Ai models" القائمة على مبدأ

توليد الصور "Image Generating" الا بإمطة اللثام عن اهمية هذه الأدوات، التي تترك بصمتها الإيجابية وتسهل توليد المعادل الصوري المناسب والذي يمثل - بالضبط - ما يريد كادر الصحيفة ايصاله بواسطة الصورة بمجرد كتابة تعليمات بسيطة "Prompt"؛ لانشاء صور بأقل تكلفة وجهد ونسبة اخطاء مقارنة باستعمال الصور الملتقطة بعدسة المصورين الصحفيين، وبعبارة اخرى فان أدوات الذكاء الاصطناعي باتت جزءاً أساسياً من فنون الصحافة الحديثة، كونها تجمع بين السرعة والدقة والمصداقية والجاذبية البصرية، التي تنعكس ايجابا على رفع مستوى التغطية الإعلامية وتعزيز ثقة الجمهور بالصحيفة او المؤسسة الاعلامية، مع الاقرار بوجود جوانب سلبية تنتج عن الافراط في استخدام هذه الأدوات، على غرار اختلال المصداقية والموضوعية الناتج عن التلاعب بالصور عبر عملية التزييف العميق "Deepfake" على سبيل المثال (الشراهاني، ٢٠٢٥م، جزء ١)، ويندرج ذلك تحت اطار الاستخدام غير المسؤول او الخاطئ لهذه الادوات وبالتالي نشر صور مزيفة تزعزع ثقة الجمهور بالصحيفة، او يندرج ضمن اطار الاعتماد المبالغ فيه لتحسين الصور او توليدها عبر هذه الادوات، الذي ينتج عنه ارباك للسياق الحقيقي للحدث، وبالنتيجة فان فرط الاعتماد على هذه التقنيات يخل برونق اللمسة البشرية التي يصعب على الآلة اضعافها على المنتج حالياً على اقل التقديرات، ويتفق الباحث مع انعكاس تطور القدرات التكنولوجية على الصورة الصحفية، الامر الذي جعل منها مرادفاً لعمود الصحافة الفقري الذي يُستند إليه في المواد الاخبارية المكتوبة بل هي مادة قائمة بذاتها وهي دليل إرشادي، وعامل جذب للقارئ.

ثانياً: خصائص الصورة الصحفية:

يضع المختصون في مجال الصورة الصحفية مجموعة من السمات والخصائص يعتقدون بضرورة توافرها في الصورة الصحفية، والتي يفصلونها على النحو الاتي:

١. **خصائص الصورة الصحفية من زاوية الشكل:** وهذه الخصائص يكون الشكل فيها على نحو يخدم المادة الخبرية المنشورة وأبرزها: (المغازي، ٢٠١٩م، صفحة ٤٨)

- أ- **الحجم المناسب:** اذ يجب ان تتلاءم الصورة الصحفية المصاحبة للموضوع في أهميتها ودرجة نجاحها فنياً، مع أهمية الموضوع، ومع المساحة المخصصة لها التي ستنتشر عليها في الصفحة.
- ب- **الوضوح:** أن تكون واضحة الشكل يتناسب حجمها المعقول مع أهميتها، لضمان دفع القارئ إلى التمتع بتفاصيلها عند القراءة، ومن ثم تحقيق اهداف نشرها.
- ج- **التنوع:** ويقصد به تنوعها من حيث الحجم والمساحة بحسب الموضوع، أو القصة، أو التقرير الإخباري التابعة له.
- د- **الجاذبية:** فالجاذبية تدفع القارئ نحوها وتحقق عن طريق التركيز على الجزء الأكثر جاذبية في الصورة، أو تداخل صور الحدث والشخص محور الحدث، أو استخدام أطر فنية كاملة أو ناقصة، أو خطوط زخرفية.

٢. **خصائص الصورة الصحفية من زاوية المضمون:** وهذه الخصائص تتصل بالغاية من نشر الصور مع الخبر أو الحدث بزواياه وتفاصيله، ونقل القارئ إلى محل وقوعه، وإشباع رغبته في معرفة وتوثيق المادة الخبرية المنشورة في الصحف الورقية، أو المواقع الإلكترونية، ومضمون الصورة يتسم بالآتي: (مكي، ٢٠١٠م، صفحة ١٠٠)

- أ- أن تكون وثيقة الصلة بالحدث الذي وقع تروي وتوضح وقائعه.
- ب- يوفر مضمونها محتوى يفاجئ القارئ وبشكل وقعاً في نفسيته ووجدانه، فالمضمون الذي يفاجئ القارئ بغير المتوقع يكون أكثر جاذبية لديه.

ج- أن يتصف مضمونها بالحيوية، وتكون الصورة حية فيما تتضمنه من عناصر "أشخاصاً أو أماكن أو أشياء".

فيما يضيف آخرون مجموعة من السمات الأخرى تضاف إلى الصورة الصحفية، نوجزها على النحو الآتي:

١. **السرعة في لفت أنظار القراء:** فالصورة الصحفية المنشورة في واجهة الصحيفة لا تنافسها مادة صحفية أخرى.

٢. **سرعة في الفهم والتأثير:** فالصورة الجذابة اللافتة للأنظار، واضحة التفاصيل بسيطة المضمون مدعاة لفهمها أو فهم ما يريد مصدرها قوله.

٣. **قاعدة أكبر من المتأثرين:** لأن الصورة تتيح لأكثر عدد من الجمهور رؤيتها أو مشاهدتها والتي تجعل منها لغة عالمية أو تجعل فهم خطوطها وجزئياتها ومضمونها كله شيئاً متاحاً الأكبر عدد من المشاهدين.

٤. **التأثير العميق:** تقوم الصورة باجتذاب الجمهور انطلاقاً من خصائصها وهي تحقق زيادة في فرص التأثير الإيجابي وتكون أكثر دقة في الوصول بمضمون الرسالة الإعلامية إلى عقل القارئ قد تعجز الكلمات عن تحقيق ذلك ولا سيما في الموضوعات المتصلة بالحوادث المهمة كحوادث العنف. (اسماعيل، ٢٠١٩م، الصفحات ١٢١-١٢٢)

٥. **دورها الثنائي كوسيلة ورسالة اتصالية قائمة بذاتها:** ويمكن أن تقوم بدورها الجزئي أحياناً والكاملاً أحياناً أخرى.

٦. **قدرة الصورة على تحقيق روابط إنسانية:** فلها دور فاعل كوسيلة اتصال إنسانية لعبت دورها منذ القدم وتمكنت من أداء وظيفتها بفعل خصائصها التي أتاحت لها للإسهام في وجود عالم متماسك. (رستم، ٢٠٢٥م، صفحة ١٣٤)

٧. **الصدق والأمانة والموضوعية:** حتى تؤدي الصورة الصحفية دورها الكامل لابد من توافر الصدق والأمانة والموضوعية لأنها تنقل مضموناً لا بد أن يكون صادقا وأن تحمل أمانة وضمير الصحفي في عمله.

٨. **مقبولية التوزيع من وكالات الأنباء المختلفة:** وينتج ذلك عن عنصر الأهمية والانفراد بها والسبق الصحفي. (اليمني، ٢٠٢٠م، صفحة ٢٨٦)

ثالثاً: أنواع الصورة الصحفية:

تتنظم الصورة الصحفية تحت نوعين أساسيين يتناولان شكل الصورة الفني، ومضمونها ودلالاتها، وعلى النحو الآتي:

١. **الصورة من حيث الشكل الفني:** تعد الصورة الصحفية عنصراً تبيوغرافياً يؤدي مجموعة من الوظائف أبرزها تقديم أشكال إخراجية مؤثرة على المتلقي، ويساعد وجودها على خلق التوازن وإحداث التباين داخل صفحات المطبوع، فضلاً عن مساهمتها في إضفاء الحركة والحيوية في صفحاته، (الربيعي ب.، ٢٠١٤م، صفحة ٢١٤)، والصورة الصحفية من حيث الشكل الفني تصنف إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي: (علم الدين، د. ت، صفحة ٣٩)

أ. **الصورة المفردة:** تتميز هذه الصورة بأنها تؤدي وظيفتها عن طريق نشرها بمفردها، فقد تنشر صورة "بورتريه" لشخصية معينة، أو صورة لمكان أو شيء آخر، والمهم أنها صورة واحدة ترافق المحتوى، ويستعمل هذا النوع مع الأخبار، والموضوعات الصحفية الصغيرة.

ب. **سلسلة الصور:** تعبر هذه الصور عن موضوع واحد ولكن من وجهات مختلفة، فيتم النقاط سلسلة من الصور عبر فترات زمنية مختلفة تعبر عن مراحل الحدث، وهذا النوع يستعمل في المجالات المصورة لتوفر المساحة للنشر.

ج. **صور المشهد المتعاقب:** وهي عبارة عن مجموعة من اللقطات لموضوع واحد يتم التقاطها خلال مدة زمنية قصيرة، يعبر فيها عن وجهة نظر

واحدة، وهذا ما يميزها عن سلسلة الصور، وتتنافس اغلب الصحف الالكترونية على نشر هذا النوع؛ لتوفر مساحة نشر لعدد غير محدود منها.

٢. **الصورة من حيث المضمون أو الدلالة:** تؤدي هذه الصور الصحفية وظائف تتراوح بين نقل المعلومات وتأكيدھا، وإضفاء المتعة والترفيه للمتلقی، والتي يمكن تقسيمھا إلى أنواع وحس التصنيف الاتي:

أ. **الصورة الاخبارية:** وهي من أبرز الصور المستعملة في الصحافة، التي تنقل حادثة وقعت في زمان ومكان محدد تهم المتلقي وتمس مصالحه (الربيعي ب.، ٢٠١٦م، صفحة ٨١)، وبهذه الصور الاخبارية يستكمل الخبر أو التقرير أو التحقيق الصحفي، وهي تؤكد الحقائق المنشورة وتسجل الوقائع بدقة وموضوعية (ابو زيد، ٢٠٠٠م، صفحة ١٨٥)، ويفترض فيها عناصر الجدة والحداثة والحالية، وقد تعبر هذه الصور عن الحدث اثناء وقوعه او توضح نتائج مترتبة على وقوعه، يتطلب نشرها بعد التقاطها بوقت قصير؛ خشية نشرها من قبل المنافسون، ويشترط فيها أن تكون ذات صلة وثيقة بالحدث الذي تتناوله، ويقنضي نشرها أن تتصف بحيوية محتويات عناصرها كالأشخاص أو الأشياء أو الأماكن. (ربيع، ٢٠٠٥م، صفحة ٩٧)

ب. **صور الموضوعات:** يعبر هذا النوع من الصور عن موضوع معين، وتتنوع الصور فيه طبقاً للموضوع ذاته سياسياً كان ام اقتصادياً ام اجتماعياً، فقد يكون موضوع الصورة حادثاً في وسائط النقل او كارثة طبيعية، أو قد يكون الموضوع مناسبة وطنية او دينية، وتنشر مع موضوعها ولا ترتبط بتوقيت محدد. (الشمري، ٢٠١٧م، صفحة ٢٣)

ج. **صور الموضوعات الإخبارية ذات الطابع الإنساني:** هناك قاسم مشترك بين هذه الصور والصور الإخبارية يتمثل بسرعة نشرها في الصحيفة؛ اذ

تصبح غير صالحة للنشر بعد مرور مدة زمنية على قوع الحدث أو الواقعة الإنسانية (الربيعي ب.، ٢٠١٦م، صفحة ٨١)، ويفترض في هذه الصور توفر معايير الاستمالة العاطفية والتأثير ومحاكاة نفسية القارئ. (حجاب، ٢٠١٠م، صفحة ٢٩٤)

د. **الصور الشخصية:** وهي الصور النصفية التي يتم استعمالها مع مختلف الأشكال الصحفية كالخبر والتقرير وغيرها، وفي الغالب تلتقط في مقر عمل الأشخاص المعنيين بالموضوع الذي يتم تغطيته صحفياً. (حسن، ٢٠١٦م، صفحة ١٩)، وتلتقط صورة عفوية للشخص المقصود بالحدث أثناء تحدثه، أو تلتقط هذه الصور في الاستوديو كما يحدث مع الفنانين الذين يفضلون جلسات التصوير ومن ثم تزويد وسائل الإعلام بتلك الصور، وتتبنى الصحف في بعض الحالات عمل جلسات تصوير خاصة بالفنانين بقصد السبق والحصرية. (سلمان، ٢٠١٧م، الصفحات ١٣٦-١٣٧).

هـ. **الصورة الإعلانية:** وتأتي هذه الصور لدعم الاعلانات بشكل صريح، وأن وجودها أكثر أهمية من النص المكتوب في الإعلان الصحفي؛ وعن طريقها تصل المعلومة الى المتلقي دفعة واحدة، وهي لغة عالمية مؤثرة على جمهور المتلقين باختلاف لغاتهم وانتماءاتهم. (نهر، ٢٠١٦م، صفحة ٥٩).

و. **الصور الفنية والجمالية:** تستعمل وسائل الاتصال المقروءة والالكترونية هذا النوع من الصور مع القصص والقصائد الشعرية والموضوعات الطويلة، وعندما لا تتوفر معبرة عن الموضوع المنشور، ويدخل ضمن هذه الصور لوحات الرسامين، وصور التماثيل، والحرف اليدوية والمنحوتات، والهدف منها يكمن في خصائصها الفنية والجمالية وليس ولا وجود للهدف

الاخباري وراء نشرها، وهي تحتل اماكن بارزة في اغلفة الصحف وصفحاتها الأخيرة. (سلمان ح.، ٢٠١٩م، صفحة ٣١)

ز. الصور الدلالية أو الرمزية: بموجب هذه الصور يتم إضفاء رموز لها، ويكون الهدف منها إيصال فكرة الى المتلقي، ويتم استعمالها في وسائل الإعلام ذات الطابع السياسي، من أجل التعبير عن رأي المؤسسة تجاه قضية أو موضوع ما (الصميدعي، ٢٠١٨م، صفحة ١٨٣)، وتثير الصورة الدلالية أو الرمزية دهشة المتلقي واعجابه وتجذبه في حال تضمنت أشياء غير مألوفة، ويفضل ان تصاحبها كلمات تشرح ما تحمله من معان وتنتج هذه الصور عن طريق تركيب عدد من الصورة لاعطائها دلالة معينة لابرار معنى وتضخيمه لدى المتلقي، وهي طريقة شائعة في اغلب الصحف. (النجار، ٢٠٠٩م، صفحة ١٥٧)

ح. الرسوم اليدوية: ويمكن تقسيمها إلى عدة أنواع هي:

أولاً: الرسوم الساخرة : وتقسّم الرسوم الساخرة إلى نوعين بارزين هما:

١) الكاريكاتير: بالرغم من كون هذا الفن تشكلياً، إلا أنه من أبرز الفنون الصحفية شائعة الاستعمال بوصفه اداة للتعبير عن الافكار بطريقة ساخرة؛ لاحتوائه على عناصر الرسم المختلفة، ولم يمنع ذلك من تصنيفه كفن صحفي، اذ يمتاز بالوصول إلى القراء على اختلاف مستوياتهم الفكرية والثقافية، فيؤدي دور المقال الصحفي بطريقة مصورة، وبريشة الرسام ولمسته الساخرة تنظم حملات اعلامية ناجحة (السالم، ٢٠١٤م، صفحة ٣٠)، ولا تنحصر مهمة الكاريكاتير بالنواحي التثويرية والتثقيفية والترفيهية، بل يلعب دوراً فعالاً في إنعاش الصحيفة اقتصادياً؛ لشعبيته التي تفوق شعبية المواد الصحفية الأخرى بين القراء (راغب، ١٩٩٩م، صفحة ٢٤١).

(٢) الكارتون: يحمل هذا الفن الساخر الذي تستعمله الصحافة رأياً ويسجل موقفاً، ويعبر عن وجهة نظر الرسام أو الصحيفة في قضايا الحياة المختلفة، وأهم خصائصه اعتماده على المبالغة في ملامح الشخصيات التي تطرح الفكرة من خلالها، مع كلمات قليلة لاذعة، ويأتي بنوعين: يعتمد الأول على الرسم بشكل أساسي، بينما يعتمد النوع الثاني في فكرته على الكلمات أكثر من الرسم. (ابراهيم، ٢٠١٥م، صفحة ٩٤)

ثانياً: الرسوم الشخصية اليدوية (البورتريه): وهي رسوم شخصية ترسم يدوياً، تم استعمالها منذ البدايات الأولى للصحافة، وهي وسيلة جذب للمتلقي، تكسر رتابة الصفحة، ووجودها يقلل من تكرار الصور الشخصية، ويعوض عنها في حال عدم توافرها، كما الحال عند التعرض بالحديث عن الشخصيات التاريخية. (النادي، ٢٠٠٦م، صفحة ٩٤)

ثالثاً: الرسوم التوضيحية: تستعمل هذه الرسوم في الصحافة في حال وجود قوانين في بعض الدول تمنع التصوير داخل قاعات المحاكم، فتقوم الصحف في حال وجود محاكمة تهم الرأي العام بإرسال رسام بهدف نقل أجواء المحاكمة، ووجود هذه الرسوم يخدم الخبر المنشور.

رابعاً: الرسوم التعبيرية: والرسوم التعبيرية تستعمل في الغالب مع الموضوعات الطويلة والقصائد الشعرية والقصص القصيرة، التي تنشرها الصحف، وتتميز بالمساحات البيضاء المحيطة بها، لتي تريح نظر المتلقي وتساعد على تخيل الأحداث محور الحدث أو الواقعة (سلمان ح.، ٢٠١٩م، صفحة ٣٥).

رابعاً: وظائف الصورة الصحفية:

تؤدي الصورة الصحفية مجموعة من الوظائف والمهام التي يمكن اجمالها في النقاط الآتية:

١. الوظيفة الإخبارية "الاتصالية الاقناعية": وهي من اهم الوظائف التي تؤديها الصورة الصحفية والتي تنافس فيها الكلمات في الصحافة الحديثة،

وبالرغم من كون الكلمات نافذة ومؤثرة فالصورة فان قدرة الصورة أكبر في التعبير عن مضامين الحياة، اضافة الى اشتراكها مع الكلمات في نقل الاحداث ان لم نقر بانها تنقل المعلومة بسرعة ووضوح أكثر من الكلمات (حرفش، ٢٠١٨م، صفحة ١٨٥)، وعملية إيصال المعلومات حول الأحداث والوقائع للقارئ، ليست سهلة يسيرة لان الفرد بطبعه عادة لا يقتنع بالكلمات، ولكنه يصدق ما يحدث عندما يراه مصورا، وفي الوقت الراهن ومع تطور تقنيات المونتاج فان عملية تعديل الصور وتحريفها واختلاقتها وتزويرها أمر في غاية السهولة وعادة ما تستخدمها وسائل الإعلام المرئية من أجل تزييف الحقائق وتعزيز العملية الاعلامية. (سحاري، ٢٠٢٣م، صفحة ٦٠)

٢. **الوظيفة السيكولوجية:** تتحقق هذه الوظيفة عن طريق ارتباط الصورة بسيكولوجية الانسان اذ تحل له متطلبات نفسية وعقلية، فالصورة تشحن ذاكرة القراء وتقويها، خاصة القراء الذين ينتمون إلى النوع البصري فيتم ذلك عبر إضافة صورة إلى النص الإعلاني أو الإعلامي.

٣. **تعزيز المصادقية وتوثيق الحدث:** للصورة الصحفية أهمية في توثيق الأحداث والمناسبات الرسمية وغير الرسمية، وتزداد هذه الأهمية عن طريق اضافة المصادقية على الأخبار والتقارير، وبوجود الصور لا مجال ليتسرب الشك إليه.

٤. **الوظيفة الجمالية:** تحمل كل صورة لمسة ومعالم جمالية بذاتها، أو الألوان التي تزينها، فبإمكانها ان تجعل الصفحة تنبض بالحياة والتميز وتضفي عليها الجاذبية التي تجعل منها جذيرة بالمطالعة.

٥. **الوظيفة التيبوغرافية:** اذ تعد الصورة عنصراً أساسياً يشترك مع الحروف والعناوين والفواصل في بناء جسم الصفحة مهما اختلف شكلها واسلوب إخراجها، وهي تثبت أركان الصفحة، اذ ان لها ثقلها التيبوغرافي الذي يوجه

حركة عين القارئ عبر أجزاء الصفحة، وكما انها تفصل بين المواد وتحول دون تصادم العناوين المنشورة بالتجاور.

٦. **الوظيفة التأثيرية:** تتمتع الصور بقدرة كبير على التأثير في المتلقي وأكثر الصحف والمجلات والنشرات باتت تعتمد بشكل أساسي على ما تحمله اللقطة المصورة من قدرات تأثيرية في القارئ (حنادر، ٢٠١٨م، صفحة ٢٤٠).

٧. **الوظيفة التجارية والتسويقية:** اذ ان معظم الصحف الطبية والمثيرة تفرز مساحات كبيرة من صفحاتها للصور الجميلة والملفتة للنظر، والمثيرة للانتباه والمطالعة خاصة على غلافها الخارجي؛ كوسيلة جذب للقراء لأغراض تسويقية وتجارية. (عبد العليم، ٢٠٢٥م، صفحة ١٤٢)

٨. **الوظيفة التوجيهية:** اذ ان الصورة قابلة للتأويل لذا يرافقها تعليق لغوي في اغلب الأحيان (منطوق أو مكتوب) يثبت فيه الفاعل الخطابي الدعائي من أفكار وحجج منطقة الدعائي التوجيهية نحو ما يريد تحقيقه من اقناع.

٩. **الوظيفة الإيحائية:** فاذا كانت الصورة تقبل التأويلات والتصورات فإنها تقبل إسقاطات كل فرد على حدة وفقاً لرغباته وتجاوز اللاوعي وتوحي بمشاعر تختلف في طبيعتها من مشاهد إلى آخر. (المشهداني، ٢٠١٣م، صفحة ٦٧)

خامساً: القيم الإخبارية للصورة الصحفية:

برزت أهمية القيمة الإخبارية للصورة الصحفية في الصحافة الورقية والإلكترونية على حد سواء، لتؤكد دورها في عملية تسجيل الأحداث، لما تقدمه من التمام والكمال في هذا المجال نشأ تيار جديد في الصحافة سمي بالصحافة البصرية، أو المصورة، بل نشأت مواقع إلكترونية متخصصة بنشر الصور، وبيعها لضمان حقوق المصورين الأصليين للصورة المنشورة (عبيد، ٢٠١٦م، صفحة ٤٥)، وقيمة الصورة الإخبارية تحدد صلاحيتها للنشر، ومعيار نقلها إلى الجمهور، فالحدث الذي

لا يحتوي على الصورة الصحفية، المتمثلة بالمشهد والزوايا الخاصة به يعد حادثاً غير مكتمل لشروط الأخبار وقيمتها (علي، ٢٠١١م، صفحة ٣٩)، وقيمة الصورة الصحفية من المرتكزات الرئيسية في العملية الإعلامية، والعصب المحرك للمواد الإخبارية، فضلاً عما تحتويه من قيم أخرى، تبنى على ضوئها هذه المواد لتكون ذات معالم واضحة في وسائل الإعلام المختلفة (نصر و عبد الرحمن، ٢٠٠٤م)، ويحدد الباحثون قيمةً للصورة الصحفية أهمها: (الكعبي، ٢٠٠١م، صفحة ٨٢)

١. **المشاركة:** تعد إحدى مقومات تأهيل الخبر للنشر أو البحث أو التركيز عليه بالاعتماد على الصورة.

٢. **التوثيق:** من القيم المهمة وكثيراً ما تقطع المحطات التلفزيونية القضائية برامجها لتبث خبراً فورياً موثقاً بالصور وكذلك الحال نفسه في الصحف إذ تترك مساحة للأخبار والصور الخاصة بالأحداث الطارئة إلى ما قبل البدء بالطباعة بانتظار ما هو جديد وموثق بالصور.

٣. **الاستجابة العاطفية:** تتمثل بتعاطف المشاهدين أو القراء مع القضايا والحوادث التي تحمل بعداً إنسانياً متمثلة بالنقل الحي لتلك الأحداث مما يعطي الخبر أهمية كبيرة لدى المتلقي.

٤. **البناء الدرامي:** في ضوء ما تحمله الصور في بناء التغطية الإخبارية من تعبيرات درامية معينة، إذ تضيف بعض الأهمية إلى الخبر الذي تتحدث عنه الصورة مما يسهم في شد المتلقي.

٥. **الجاذبية:** يجب أن تكون الصور المرافقة للأخبار تحمل شكلاً جذاباً يستهوي المتلقي.

فضلاً عن القيم التي تحول الصورة المجردة إلى صورة صحفية وهي الجودة والحالية، وإثارة اهتمام أكبر قدر من القراء، والنشر الحالي والسريع، واتصالها بمضمون بشري، وصحة تصويرها من الزاوية الفنية.

المبحث الثالث: الإطار العملي للبحث

يتضمن هذا المبحث إطاراً عملياً لتحليل مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الأولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية التي تعد من الصحف العراقية المستقلة ذات المكانة المرموقة والتميزة، وهي من طلائع صدارة الصحف المحلية التي تصدر عنها طبعة عالمية في لندن، ويترأس تحرير طبعتها المحلية التي تصدر في العاصمة بغداد الدكتور احمد عبد المجيد، والتي صدر العدد الأول منها عام ٢٠٠٣ ومازالت مستمرة في الصدور حتى يومنا هذا، وتم اختيارها مجتمعاً للدراسة بأسلوب الحصر الشامل وكانت بواقع (٢٥) عددا لشهر أيلول ٢٠٢٥، اذ بلغ عدد الصور التي وقعت تحت الدراسة والتحليل (٣٢٨) صورة متنوعة نشرت في الصفحة الأولى للجريدة مدار البحث، وجرى تحليل المضمون على أساس وحدة الموضوع التي تعد ملائمة للتعرف على مضامين الصورة الصحفية.

١. فئات أنواع الصور الصحفية في الصفحة الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية.

جدول (١) يوضح التوزيع التكراري والنسبي والتراتبى لأنواع الصورة الصحفية في الصفحة الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية

ت	فئات أنواع الصورة الصحفية في الصفحة الأولى	الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية اليومية المستقلة		
		الترتيب	النسبة %	التكرار
١	الصورة الشخصية	أولى	٥٧,٦	١٨٩
٢	صور الموضوعات (سياسي، اقتصادي، اجتماعي، ديني، ...)	ثانية	٢٨,٣	٩٣
٣	الصورة الاعلانية	ثالثة	٩,٥	٣١
٤	الصورة الاخبارية	رابعة	٢,٧	٩
٥	صور الموضوعات ذات الطابع الانساني	خامسة	١,٨	٦

.....	%١٠٠	٣٢٨	المجموع
-------	------	-----	---------

تشير بيانات الجدول (١) الذي يوضح التوزيع التكراري والنسبي والتراتبى لأنواع الصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة بطبعتها المحلية ان فئة (الصورة الشخصية) جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (١٨٩) تكراراً ونسبة (٥٧,٦%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (صور الموضوعات) سياسي، اقتصادي، اجتماعي، ديني، ... بـ (٩٣) تكراراً ونسبة (٢٨,٣%)، وفي المرتبة الثالثة فئة (الصور الاعلانية) بـ (٣١) تكراراً ونسبة (٩,٥%)، وفي المرتبة الرابعة فئة (الصور الاخبارية) بـ (٦) تكرارات ونسبة (٢,٧%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة فئة (صور موضوعات ذات طابع انساني) بنسبة (١,٨%)، ويشير ذلك ان تصدر فئة الصور الشخصية لأنواع الصور المنشورة وهي صور لمؤثرين في المجتمع بمختلف شرائحه ومكوناته.

٢. الفئات الرئيسة لمضمون الصور الصحفية في الصفحة الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية.

جدول (٢) يوضح التوزيع النسبي والتراتبى للفئات الرئيسة لمضامين الصورة الصحفية في الصفحة الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية

ت	الفئات الرئيسة للصورة الصحفية في الصفحة الأولى "فئات مضمون الصورة الصحفية"	الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية اليومية المستقلة		
		المرتبة	النسبة %	التكرار
١	الصور الشخصية	أولى	٥٧,٦	١٨٩
٢	الصور السياسية	ثانية	١١,٦	٣٨
٣	الصور الاعلانية	ثالثة	٩,٥	٣١
٤	صور الجانب الاقتصادي	رابعة	٧,٠	٢٣
٥	صور الجانب الامني	خامسة	٤,٩	١٦

6	صور الجانب الديني	٨	٢,٤	سادسة
٧	صور الجانب العمراني	٨	٢,٤	سادسة
٨	صور الجانب الرياضي	٩	٢,٧	سابعة
٩	صور الحوادث والكوارث والحروب	٦	١,٨	ثامنة
المجموع		٣٢٨	%١٠٠	

تشير بيانات الجدول (٢) الى ان مضامين الصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة بطبعتها المحلية البالغ عددها (٣٢٨) جاءت حسب الاتي:

ان فئة مضمون (الصورة الشخصية) جاءت بالمرتبة الأولى بواقع (١٨٩) تكراراً وبنسبة (٥٧,٦%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة مضمون (الصور السياسية) بـ (٣٨) وبنسبة (٢٨,٣%)، وفي المرتبة الثالثة فئة مضمون (الصور الاعلانية) بنسبة (٩,٥%)، وفي المرتبة الرابعة فئة مضمون (الصور الاقتصادية) بـ (٢٣) تكراراً وبنسبة (٧,٠%)، وفي المرتبة الخامسة فئة مضمون (الصور الأمنية) بـ (١٦) تكراراً وبنسبة (٤,٩%)، وفي المرتبة السادسة مناصفةً فئتي مضمون (الصور الدينية وصور الاعمار) بـ (٨) تكرارات وبنسبة (٢,٤%)، وفي المرتبة السابعة فئة مضمون (الصور الرياضية) بـ (٩) تكرارات وبنسبة (٢,٧%) وفي المرتبة الثامنة والأخيرة فئة (صور الحوادث والكوارث والحروب) بـ (٦) تكرارات وبنسبة (١,٨%)، وبالرغم من تعدد مضامين الصور وتنوعها الا ان الجريدة ركزت اهتمامها على مضامين الصور الشخصية والسياسية دون غيرها، وهي مضامين ذات أهمية في الوسط العراقي الذي يقبل على انتخابات برلمانية ترتبط بالمناخ السياسي.

٣. مضامين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " الصورة الصحفية الشخصية"

جدول (٣) يوضح التوزيع التكراري والنسبي والتراتبى للفئات الفرعية المكونة للفئة الرئيسية الاولى " الصورة الشخصية"

الفئة الرئيسية			ت	الفئات الفرعية	الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية المستقلة		
					التكرار	النسبة %	المرتبة
مضمون الصورة الصحفية الشخصية			1	شخصيات إعلامية	٧٠	٣٧,٠	أولى
			٢	ادباء وناقدين	٥٩	٣١,٢	ثانية
			٣	مؤلفين مواد ثقافية	٣٩	٢٠,٦	ثالثة
			4	قادة وزعماء ورؤساء دول	١٥	٨,٠	رابعة
			5	شخصيات عامة	٦	٣,٢	خامسة
المجموع					١٨٩	%١٠٠	

تشير بيانات الجدول (٣) الى ان الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة تضمنت صوراً نتج عنها فئات فرعية لمضمون الصورة "الشخصية" وكانت على النحو الاتي:

جاءت فئة مضمون صور (الشخصيات الإعلامية) في المرتبة الأولى بواقع (٧٠) تكراراً وبنسبة بلغت (٣٧,٠%)، وفي المرتبة الثانية فئة صور (ادباء وناقدين) ب(٥٩) تكراراً وبنسبة (٣١,٢%)، وفي المرتبة الأخيرة فئة صور (شخصيات عامة) ب(٦) تكرارات وبنسبة (٣,٢%)، ويشير ذلك الى استعمال الجريدة لهذه الصور التي تعود لأشخاص مؤثرين في المجتمع من رواد السلطة الرابعة ومن الادباء والمتقنين والذين يحظون باهتمام بفق القادة والزعماء بالشخصيات العامة بحسب معطيات تحليل المضمون.

٤. مضامين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "الصورة الصحفية السياسية"

جدول (٤) يوضح التوزيع التكراري والنسبي والتراتبى للفئات الفرعية المكونة للفئة

الرئيسية الثانية " الصورة السياسية"

الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية			الفئات الفرعية	ت	الفئة الرئيسية
المرتبة	النسبة %	التكرار			
اولى	١٨,٤	٧	سيادة العراق ومكانته الدولية	1	مضمون الصورة الصحفية السياسية
ثانية	١٥,٨	٦	القمة العربية	٢	
ثانية	١٥,٨	٦	شؤون سياسية داخلية	٣	
ثانية	١٥,٨	٦	الاعتراف بدولة فلسطين العربية	4	
ثالثة	١٣,٢	٥	شخصيات سياسية	٥	
رابعة	١٠,٥	٤	شؤون الوحدة العربية	٣	
رابعة	١٠,٥	٤	التنديد بالعلاقات مع الكيان الصهيوني	٦	
.....	%١٠٠	٣٨	المجموع		

تشير بيانات الجدول (٤) الى ان الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة تضمنت صوراً نتج عنها فئات فرعية لمضمون الصورة "السياسية" وكانت على النحو الاتي:

جاءت فئة مضمون صور (سيادة العراق ومكانته الدولية) في المرتبة الأولى بواقع (٧) تكرارات من اصل (٣٨) تكراراً وبنسبة بلغت (١٨,٤%)، وفي المرتبة الثانية فئة صور (القمة العربية، والاعتراف بدولة فلسطين، وفئة شؤون سياسية داخلية) بـ(٦) تكرارات وبنسب متساوية بلغت (١٥,٨%)، وفي المرتبة الأخيرة فئتي صور (شؤون الوحدة العربية، والتنديد بالعلاقات مع الكيان الصهيوني) بـ (٤)

تكرارات وبنسبة (١٠,٥ ٪)، ويشير ذلك على تركيز الجريدة واهتمامها بمكانة العراق ودوره المؤثر في الوحدة العربية، وإبراز أهمية مضامين القضايا القومية على القضايا الأخرى.

٥. مضامين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "الصورة الصحفية الامنية"

جدول (٥) يوضح التوزيع التكراري والنسبي والتراتبى للفئات الفرعية المكونة للفئة

الرئيسية الثالثة " الصورة الامنية"

الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية اليومية المستقلة			الفئات الفرعية	ت	الفئة الرئيسية
المرتبة	النسبة %	التكرار			
أولى	٥٦,٣	٩	ملاحقة مطلوبين بقضايا امنية داخل العراق والقبض عليهم	1	مضمون الصورة الصحفية الأمنية
ثانية	٣١,٢	٥	التعاون في مجال الامن الإقليمي	٢	
ثالثة	١٢,٥	٢	تفكيك خلايا التنظيمات الإرهابية "داعش"	٣	
.....	%١٠٠	١٦	المجموع		

تشير بيانات الجدول (٥) الى ان الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة تضمنت صوراً نتج عنها فئات فرعية لمضمون الصورة "الامنية" وهي بثلاث فئات، وعلى النحو الاتي:

جاءت فئة مضمون صور (ملاحقة مطلوبين بقضايا امنية داخل العراق والقبض عليهم) في المرتبة الأولى بواقع (٩) تكرارات وبنسبة بلغت (٥٦,٣ ٪)، وفي المرتبة الثانية فئة مضمون صور (التعاون في مجال الامن الإقليمي) — (٥) تكرارات وبنسبة (٣١,٢ ٪)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة فئة صور (تفكيك خلايا التنظيمات

الإرهابية "داعش" بتكرارين وبنسبة (١٢,٥%)، وتشير هذه النتائج على تركيز الجريدة على نشر الصور التي تبرز قوة الدولة والأجهزة الأمنية في متابعة خلايا تنظيم داعش الإرهابي الذي يهدد امن العراق والمنطقة وهي مضامين ذات تأثير قوي على مختلف مكونات الشعب العراقي.

٦. مضامين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية "الصورة الصحفية الاقتصادية"

جدول (٦) يوضح التوزيع التكراري والنسبي والتراتبى للفئات الفرعية المكونة للفئة الرئيسية الرابعة " الصورة الاقتصادية"

الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية			الفئات الفرعية	ت	الفئة الرئيسية
المرتبة	النسبة %	التكرار			
اولى	٢١,٨	٥	صرف رواتب القطاع العام في المحافظات والاقليم	1	مضمون الصورة الصحفية الاقتصادية
اولى	٢١,٨	٥	تصدير النفط الخام	٢	
ثانية	١٧,٤	٤	العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية	٣	
ثالثة	١٣,٠	٣	فرص عمل جديدة	4	
ثالثة	١٣,٠	٣	استرداد أموال منهوية ومهرية	٥	
رابعة	٨,٧	٢	فتح المنافذ الحدودية امام البضائع	٦	
خامسة	٤,٣	١	توجيهات البنك المركزي العراقي	٧	
.....	%١٠٠	٢٣	المجموع		

تشير بيانات الجدول (٦) الى ان الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة تضمنت صوراً نتج عنها فئات فرعية لمضمون الصورة "الاقتصادية" وكانت بسبع فئات فرعية وعلى النحو الاتي:

جاءت فئتي مضمون صور (صرف رواتب القطاع العام في المحافظات والاقليم، وتصدير النفط الخام) في المرتبة الأولى بالتساوي بواقع (٥) تكرارات وبنسبة بلغت (٢١,٨%)، وفي المرتبة الثانية فئة صور (العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية)

بـ (٤) تكرارات وبنسبة (١٧,٤%)، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة فئة صور (توجيهات البنك المركزي العراقي) بتكرار واحد وبنسبة (٤,٣%)، ويشير ذلك الى اهتمام وعناية الجريد بالصور التي تمس مضامينها حياة المواطنين ومصدر معيشتهم ومصدر تمويل مدخولاتهم الشهرية، وهي مبررات مقبولة لتصدر نشر هذه الفئات من الصور.

٧. مضامين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " صورة الحوادث والكوارث والحروب " جدول (٧) يوضح التوزيع التكراري والنسبي والتراتبى للفئات الفرعية المكونة للفئة الرئيسية الخامسة "صور الحوادث والكوارث والحروب"

الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية اليومية المستقلة			الفئات الفرعية	ت	الفئة الرئيسية
المرتبة	النسبة %	التكرار			
اولى	٥٠,٠	٣	انهيار مبنى او مرفق حيوي	1	مضمون صورة الحوادث والكوارث والحروب
ثانية	٣٣,٣	٢	ازمة صحية	٢	
ثانية	١٦,٧	١	معدات عسكرية اثناء الحروب	٣	
.....	%١٠٠	٦	المجموع		

تشير بيانات الجدول (٧) الى ان الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة تضمنت صوراً نتج عنها فئات فرعية لمضمون الصورة "الحوادث والكوارث والحروب" وكانت على ثلاث فئات فرعية والنحو الاتي:

جاءت فئة مضمون صور (انهيار مباني ومرافق حيوية) في المرتبة الأولى بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٥٠,٠%)، وفي المرتبة الثانية فئة صور (ازمة صحية) بنسبة (٣٣,٣%)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة فئة صور (معدات عسكرية اثناء الحرب) بنسبة (١٦,٧%)، ويشير ذلك استعمال الصحيفة لصور تحظى بطابع يحرك

مشاعر الافراد ويثير اهتمامهم تجاه مشاهد تكررت في الآونة الأخيرة والتي يرغب الجمهور بمعرفة نتائجها وتطوراتها مما يزيد من فرص واعداد قراء الجريدة.

٨. مضامين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " الصورة الصحفية الرياضية "

جدول (٨) يوضح التوزيع التكراري والنسبي والتراتبى للفئات الفرعية المكونة للفئة الرئيسية السادسة " الصورة الرياضية "

الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية			الفئات الفرعية	ت	الفئة الرئيسية
المرتبة	النسبة %	التكرار			
أولى	٥٥,٦	٥	فوز المنتخب " الوطني - الأولمبي - الشباب " لكرة القدم	1	مضمون الصورة الصحفية الرياضية
ثانية	٢٢,٢	٢	شؤون اللاعبين " تعاقد - انتقالات "	٢	
ثانية	٢٢,٢	٢	عقوبات اتحادات ولاعبين	٣	
.....		٩	المجموع		

تشير بيانات الجدول (٨) الى ان الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة تضمنت صوراً نتج عنها فئات فرعية لمضمون الصورة "الرياضية" وكانت بثلاث فئات فرعية على النحو الاتي:

جاءت فئة مضمون صور (فوز المنتخب " الوطني - الأولمبي - الشباب " لكرة القدم) في المرتبة الأولى بواقع (٥) تكرارات من أصل (٩) تكرارات وبنسبة بلغت (٥٥,٦%)، وفي المرتبة الثانية والأخيرة فتتي صور (شؤون اللاعبين " تعاقد - انتقالات "، وعقوبات مفروضة على الاتحادات ولاعبين) بواقع تكرارين وبنسبة (٢٢,٣%) لكل منهما، ويدل ذلك على ان المضامين المتعلقة بالمنتخبات الوطنية

هي الأكثر أهمية لأنها تنير الروح الوطنية وتوحد الجمهور وفيها دلالة معنوية ومن الممكن ان تزيد من نسب قارئية الجريدة.

٩. مضامين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " الصورة الصحفية الشخصية "

جدول (٩) يوضح التوزيع التكراري والنسبي والتراتبى للفئات الفرعية المكونة للفئة الرئيسية السابعة " الصورة الدينية "

الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية اليومية المستقلة			الفئات الفرعية	ت	الفئة الرئيسية
المرتبة	النسبة %	التكرار			
أولى	٣٧,٥	٣	شعائر وممارسات دينية	1	مضمون الصورة الصحفية الدينية
أولى	٣٧,٥	٣	تأبين شخصيات دينية	٢	
ثانية	٢٥,٠	٢	التسامح والتعايش الديني	٣	
.....	%١٠٠	٨	المجموع		

تشير بيانات الجدول (٩) الى ان الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة تضمنت صوراً نتج عنها فئات فرعية لمضمون الصورة " الدينية " وكانت بثلاث فئات فرعية على النحو الاتي:

جاءت فئتي مضمون صور (شعائر وممارسات دينية، وتأبين شخصيات دينية) في المرتبة الأولى بواقع (٣) تكرارات وبنسبة (٣٧,٥%)، وفي المرتبة الثانية والأخيرة فئة صور (التسامح والتعايش الديني) بتكرارين وبنسبة (٢٥,٠%)، ويدل ذلك على أهمية المضامين المتعلقة بالشعائر الدينية.

١٠. مضامين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " صور البناء والاعمار "

جدول (١٠) يوضح التوزيع التكراري والنسبي والترانبي للفئات الفرعية المكونة للفئة الرئيسية الثامنة "صور البناء والاعمار"

الفئة الرئيسية			ت	الفئات الفرعية	الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية اليومية المستقلة		
					الترتيب	النسبة %	التكرار
مضمون الصورة الصحفية للبناء والاعمار	1	مشاريع الخدمات العامة	5	62,5	أولى		
	2	مشاريع الاتمة الالكترونية	2	25,0	ثانية		
	3	افتتاح مشاريع تعليمية	1	12,5	ثالثة		
المجموع						100%	8

تشير بيانات الجدول (١٠) الى ان الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة تضمنت صوراً نتج عنها فئات فرعية لمضمون صورة "البناء والاعمار" وكانت بثلاث فئات فرعية على النحو الاتي:

جاءت فئة مضمون صور (الخدمات العامة) في المرتبة الأولى بواقع (٥) تكرارات وبنسبة بلغت (٦٢,٥%)، وفي المرتبة الثانية فئة صور (مشاريع الاتمة الالكترونية) بتكرارين وبنسبة (٢٥,٢%)، فيما حلت فئة (افتتاح مشاريع تعليمية) المركز الثالث والأخير بتكرار واحد وبنسبة (١٢,٥%) وتدل هذه المعطيات على استعمال هذه مضامين الصور الصحفية التي توثق إنجازات الحكومة في مجال المشاريع والاعمار.

١١. مضامين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية " الصورة الصحفية الاعلانية"

جدول (١١) يوضح التوزيع التكراري والنسبي والترانبي للفئات الفرعية المكونة للفئة الرئيسية التاسعة "الصورة الاعلانية"

الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية اليومية المستقلة			الفئات الفرعية	ت	الفئة الرئيسية
المرتبة	النسبة %	التكرار			
أولى	٨٣,٩	٢٦	صور الاعلان ترويجي تجاري	1	مضمون الصورة الصحفية الإعلانية
ثانية	١٦,١	٥	صور الاعلان السياسي "انتخابي"	٢	
.....		٣١	المجموع		

تشير بيانات الجدول (١١) الى ان الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة تضمنت صوراً نتج عنها فئات فرعية لمضمون الصورة "الاعلانية" وكانت بفئتين فرعيتين حسب الاتي:

جاءت فئة مضمون صور (الإعلان الترويجي التجاري) في المرتبة الأولى بواقع (٢٦) تكراراً وبنسبة بلغت (٨٣,٩%)، وفي المرتبة الثانية والاخيرة فئة صور (الإعلان السياسي الانتخابي) — (٥) تكرارات وبنسبة (١٦,١%)، وهي نتيجة منطقية لما يشكله الإعلان التجاري من مصدر مهم يدعم الجريدة مادياً، الا اننا نلاحظ ان هذه الإعلانات كانت أسفل الصفحة وليس في موقع الإعلانات المعهود في اذني الصحيفة.

١٢. وظائف الصورة الصحفية.

جدول (١٢) يوضح التوزيع التكراري والنسبي والتراتبى لوظائف الصورة الصحفية في الصفحة الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية

الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية اليومية المستقلة			فئات وظائف الصورة الصحفية في الصفحة الأولى	ت
المرتبة	النسبة %	التكرار		
أولى	٣١,٤	١٦٥	توثيق الحدث وتعزيز المصادقية	1

٢	وظيفة تيبوغرافية	١٢٠	٢٢,٨	ثانية
٣	وظيفة تأثيرية	٨٩	١٦,٩	ثالثة
٤	وظيفة توجيهية	٤٥	٨,٥	رابعة
٥	وظيفة تجارية تسويقية	٣١	٥,٩	خامسة
٦	اخبارية "اتصالية افناعية"	٢٩	٥,٥	سادسة
٧	وظيفة سيكولوجية	٢٥	٤,٨	سابعة
٨	وظيفة ايحائية	٢٢	٤,٢	ثامنة
المجموع		* ٥٢٦	% ١٠٠	

* تؤدي الصورة الواحدة أكثر من وظيفة

تشير بيانات الجدول (١٢) الذي يبين التوزيع التكراري والنسبي والتراتبى لوظائف الصورة الصحفية في الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة بطبعتها المحلية والتي جاءت كما يأتي:

جاءت فئة وظيفة (توثيق الحدث وتعزيز المصادقية) بالمرتبة الأولى بواقع (١٦٥) تكراراً ونسبة (٣١,٤%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (وظيفة تيبوغرافية) بـ (١٢٠) تكراراً ونسبة (٢٢,٨%)، وفي المرتبة الثالثة فئة (وظيفة تأثيرية) بـ (٨٩) تكراراً ونسبة (١٦,٩%)، وفي المرتبة الثامنة والأخيرة فئة (وظيفة ايحائية) بـ (٢٢) تكراراً ونسبة (٤,٢%)، وان تصدر الفئة الأولى جاء نتيجة لأهمية التوثيق وتدعيم مصداقية نشر الاحداث والوقائع التي تنشر في الصفحة الأولى للجريدة مدار البحث والدراسة.

١٣. القيم الاخبارية للصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية.

جدول (١٣) يوضح التوزيع النسبي والتراتبى للقيم الاخبارية التي تحملها الصورة الصحفية في الصفحة الاولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية

ت	فئات القيم الصحفية للصورة الصحفية في الصفحة الأولى			الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية اليومية المستقلة		
	المرتبة	النسبة %	التكرار	المرتبة	النسبة %	التكرار
١	الجدة والحالية		١٩٥	أولى	٣١,٦	
٢	اهتمام أكبر قدر من القراء		١٨٨	ثانية	٣٠,٥	
٣	التوثيق		٨٨	ثالثة	١٤,٢	
4	اتصالها بمضمون بشري		٤٩	رابعة	٨,٠	
٥	المشاركة		٤٣	خامسة	٧,٠	
٦	الجاذبية		٣٣	سادسة	٥,٣	
٧	الاستجابة العاطفية		٢١	سابعة	٣,٤	
	المجموع		٦١٧*		١٠٠%	

* تحمل الصورة الواحدة أكثر من قيمة إخبارية

تشير بيانات الجدول (١٣) الذي يبين التوزيع التكراري والنسبي والتراتبى للقيم الإخبارية التي تحملها الصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة بطبعتها المحلية والتي جاءت كما يأتي:

جاءت فئة قيمة (الجدة والحالية) بالمرتبة الأولى بواقع (١٩٥) تكراراً ونسبة (٣١,٦%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (اهتمام أكبر قدر من القراء) بـ (١٨٨) تكراراً ونسبة (٣٠,٥%)، وفي المرتبة الثالثة فئة (التوثيق) بـ (٨٨) ونسبة (١٤,٢%)، وفي المرتبة السابعة والأخيرة فئة (الاستجابة العاطفية) بـ (٢١) تكراراً ونسبة (٣,٤%)، ويعود ذلك لأهمية القيم الإخبارية التي تتمثل بالجدة ومواكبة الأحداث وتطوراتها وتماسها مع اهتمام أكبر عدد من القراء، مما جعل الصور التي تحملها تجد طريقاً سالكا للنشر في الجريدة مدار البحث.

١٤. النطاق الجغرافي للصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية.

جدول (١٤) يوضح التوزيع النسبي والتراتبى للنطاق الجغرافي للصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية

ت	فئات التوزيع الجغرافي للصورة الصحفية في الصفحة الأولى	الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية اليومية المستقلة		
		الترتيب	النسبة %	التكرار
١	صور محلية	أولى	٧٦,٦	٢٥١
٢	صور عربية	ثانية	١٠,٠	٣٣
٣	صور دولية	ثالثة	٨,٢	٢٧
٤	صور اقليمية	رابعة	٥,٢	١٧
	المجموع		%١٠٠	٣٢٨

تشير بيانات الجدول (١٤) الذي يبين التوزيع التكراري والنسبي والتراتبى للتوزيع الجغرافي للصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة بطبعتها المحلية والتي جاءت كما يأتي:

جاءت فئة (صور محلية) بالمرتبة الأولى بواقع (٢٥١) تكراراً ونسبة (٧٦,٦%)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (صور عربية) — (٣٣) تكراراً ونسبة (١٠,٠%)، وفي المرتبة الثالثة فئة (صور دولية) بـ (٢٧) تكراراً ونسبة (٨,٢%)، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة فئة (صور اقليمية) — (١٧) تكراراً ونسبة (٥,٢%)، ويؤكد ذلك على أهمية الصورة المحلية ومضمونها الذي على أساسه يتم اختيارها للنشر بما يتلاءم مع محيط القارئ المحلي.

١٥. مصادر الصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية.

جدول (١٥) يوضح التوزيع النسبي والتراتبى لمصادر الصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان بطبعتها المحلية

الطبعة المحلية لجريدة الزمان العراقية اليومية المستقلة			فئات مصادر الصورة الصحفية في الصفحة الأولى	ت
المرتببة	النسبة %	التكرار		
أولى	٥٣,٠	١٧٤	مصور صحفي من كادر الجريدة	1
ثانية	٤٠,٠	١٣١	أرشيف الجريدة	٢
ثالثة	٧,٠	٢٣	وكالات انباء مختلفة	٣
.....	%١٠٠	٣٢٨	المجموع	

تشير بيانات الجدول (١٥) الذي يبين التوزيع التكراري والنسبي والتراتبى لفئات مصادر الصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية المستقلة بطبعتها المحلية والتي جاءت كما يأتي:

جاءت فئة مصدر (مصور صحفي من كادر الجريدة) بالمرتبة الأولى بواقع (١٧٤) تكراراً وبنسبة (٥٣,٠ %)، تلتها بالمرتبة الثانية فئة (أرشيف الجريدة) بـ (١٣١) تكراراً وبنسبة (٤٠,٠ %)، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة فئة (وكالات انباء مختلفة) بـ (٢٣) تكراراً وبنسبة (٧,٠ %).

نتائج البحث:

- أظهرت نتائج البحث ان أنواع الصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريد الزمان العراقية قد تراوحت بين الصورة الشخصية وصور الموضوعات والصور الاعلانية والصور الإخبارية وصور موضوعات ذات الطابع الإنساني على التوالي وكانت الصور الشخصية الأكثر استعمالاً لأنها تجسد شخصيات مؤثرة وذات حضور في المجتمع ولها متابعين من مختلف الشرائح الاجتماعية.
- بينت نتائج البحث ان مضامين الصورة الصحفية في الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية توزعت على فئات رئيسة تصدرتها مضامين الصور الشخصية

والتي اشتملت على فئات فرعية جاء في مقدمتها مضامين صور "الشخصيات الإعلامية" وصور "ادباء وناقدين" وبذلك فان الجريدة تركز على استعمال مضامين هذه الصور التي تعود لأشخاص مؤثرين في المجتمع من رواد السلطة الرابعة ومن الادباء والمثقفين لتوسيع قاعدتها الجماهيرية كون هؤلاء يحظون باهتمام الجمهور أكثر من مضامين صور القادة والزعماء والشخصيات العامة بحسب معطيات التحليل.

٣. كشفت نتائج البحث عن كون صور الجانب "السياسي" المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان تضمنت صوراً نتج عنها فئات ذات دلالة "سياسية" تشير مضامينها الى سيادة العراق ومكانته الدولية، وانعقاد مؤتمر القمة العربية، والاعتراف بدولة فلسطين، ومضامين تتعلق بشؤون سياسية داخلية، وتركز الجريدة على مكانة العراق ودوره المؤثر في الوحدة العربية، وإبراز أهمية القضايا القومية عن طريق نشر الصور الصحفية ذات الدلالة والصلة بذلك، فيما تمثلت المضامين الأمنية بملاحقة مطلوبين بقضايا أمنية داخل العراق والقبض عليهم، التعاون في مجال الامن الإقليمي وتفكيك خلايا تنظيم داعش الإرهابي وهي مضامين ذات تأثير قوي على مكونات الشعب العراقي، ويقتضي نشر المزيد منها.

٤. بينت نتائج البحث عن كون صور الجانب الاقتصادي للصور الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان اشتملت على مضامين ذات دلالة "اقتصادية" تمثلت بصرف رواتب القطاع العام في المحافظات والاقليم، وتصدير النفط الخام، وتولي الجريدة هذه المضامين عناية خاصة كونها تمس مصدر معيشة المواطنين، تمويل مدخولاتهم الشهرية، فيما كانت الصور الصحفية ذات المضامين الدالة على "الحوادث والكوارث والحروب" تتمثل بمضامين انهيار مباني ومرافق حيوية، وهذه المضامين تحرك مشاعر الافراد وهم يراقبون نتائج التحقيق فيها عن طريق ما تنشره الصحافة.

٥. كشفت نتائج البحث عن كون صور الجانب الرياضي المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان اشتملت على مضامين ذات دلالة "رياضية" تمثلت بفوز المنتخبات " الوطني - الأولمبي - الشباب " لكرة القدم، وشؤون اللاعبين والإجراءات العقابية بحق الاتحادات الرياضية واللاعبين، بحسب ما ورد ذكره في التحليل العملي للبحث، وهي مضامين تثير الجمهور الرياضي لدلالاتها المعنوية ومن الممكن ان تزيد من نسب قارئية الجريدة.

٦. تشير نتائج البحث الى وجود صور صحفية منشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان بمضامين ذات دلالة "دينية" تمثلت بالشعائر والممارسات الدينية، وتأيين شخصيات دينية والتي تروج للتسامح والتعايش الديني، مما يشير الى اعتدال المضامين التي تروج لها الجريدة مدار البحث.

٧. بينت نتائج البحث عن وجود صور صحفية ذات مضامين تتعلق بالإعمار والبناء جاء فيها إشارات صريحة لمضامين الخدمات العامة، ومشاريع الالكترونية، ونشر هذه الصور في الصفحة الأولى للجريدة يوثق إنجازات الحكومة في مجال المشاريع والاعمار، وفي مجال الإعلان فقد كانت المضامين الاعلانية بحالة من الثبات النسبي اذ كانت مضامين الصور الاعلانية تتمثل بالإعلان الترويجي التجاري، والإعلان السياسي الانتخابي، وهي نتيجة منطقية لما يشكله الإعلان التجاري من مصدر مهم يدعم الجريدة ماديا، الا اننا نلاحظ ان هذه الإعلانات كانت أسفل الصفحة وليس في موقع الإعلانات المعهود في اذني الصحيفة.

٨. كشفت نتائج البحث عن مجموعة الوظائف التي تؤديها الصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان والتي تصدرتها فئات توثيق الحدث وتعزيز مصداقية المواد المنشورة، وتأديتها وظيفة تبيوغرافية تتعلق بتنظيم الصفحة والفصل بين المواد المنشورة، مما يدل على اهمية التوثيق وتدعيم

مصادقية الاحداث والوقائع التي تنشر في الصفحة الأولى للجريدة مدار البحث والدراسة.

٩. تشير نتائج البحث الى وجود قيم إخبارية تحملها الصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان والتي جاءت في مقدمتها قيمة الجودة والحالية، واهتمام أكبر قدر من القراء فضلاً عن التوثيق الامر الذي جعل طريق هذه الصور سالكا نحو النشر في الجريدة مدار البحث.

١٠. كشفت نتائج البحث عن النطاق الجغرافي للصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان والذي تصدرته الصور المحلية ويؤكد ذلك أهمية مضمونها المحلي الذي يعبر عن محيط القارئ الذي على أساسه يتم اختيارها للنشر.

١١. يتضح من نتائج البحث ان مصادر الصورة الصحفية المنشورة في الصفحة الأولى لجريدة الزمان العراقية تصدرتها الصور الملتقطة عبر عدسات المصورون الصحفيون من كادر الجريدة، او ارشيفها، ويدل ذلك على قلة الضغط الخارجي الذي ينجم عن تزويد الجريدة بصور صحفية من جهات خارجية مثل الوكالات والمؤسسات المتخصصة.

التوصيات:

١. التوجه نحو استعمل ونشر الصور الصحفية التي تحمل دلالات ومضامين تشجع الوحدة الوطنية والتلاحم بين ابناء الوطن الواحد فضلاً عن مضامين القومية العربية والتبديد بأشكال العدوان الصهيوني، وجعلها من ثوابت النشر.
٢. التأكيد على اهمية مضامين الاعمار ومشاريع التنمية التي تمس الجمهور بشكل مباشر وغير مباشر.

٣. اجراء دراسات تتعلق بمضامين الصورة الصحفية في الصفحات الاولى مع اجراء المقارنات بين الطبعات المحلية والدولية لذات الصحيفة ان وجدت.
٤. اجراء دراسات مقارنة بين مضامين الصورة في الصفحة بين صحف مختلفة حكومية ومستقلة.
٥. الاتجاه نحو توظيف الاذنين كمساحة اعلانية متميزة اعتاد القراء على مضمونها الاعلاني، وعدم الاكتفاء بإمكان اخرى في الصفحة الاولى مثل منتصف او أسفل الصفحة.

المراجع:

١. ابتهاج جاسم الشمري. (٢٠١٧م). الفنون الصحفية والمجتمع المدني. الاردن: دار غيداء للنشر والتوزيع.
٢. =====. (٢٠٢٠م). مضمون الصورة الصحفية في الصفحة الاولى لجريدة الصباح. مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع (العدد الثاني والخمسون).

٣. ابراهيم علي بسيوني. (٢٠٢١م). الصورة الصحفية للعدوان على غزة في المواقع الالكترونية للصحف العربية والاجنبية. مجلة البحوث الاعلامية (العدد التاسع والخمسون، الجزء الثالث).
٤. رستم ابو رستم. (٢٠٢٥م). التصوير الفوتوغرافي الرقمي. عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.
٥. احمد عبيد. (٢٠١٦م). التحليل الموضوعي للصورة الصحفية الاسس والتطبيقات. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.
٦. اسامة كريم الشرهاني. (٢٠ نيسان، ٢٠٢٥م). محاضرات، قسم الاعلام الرقمي/كلية الاعلام/ جامعة ذي قار. (التصميم الجرافيكي)
٧. اسراء صابر عبد الرحمن. (٢٠٢٢م). سيميائية الصورة الصحفية لازمة سد النهضة الاثيوبي في المواقع الالكترونية للصحف العربية والاجنبية. المجلة المصرية لبحوث الصحافة (العدد الرابع والعشرون، الجزء الثاني).
٨. اسماعيل ابراهيم. (٢٠١٥م). اتجاهات حديثة في الاخراج الصحفي. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
٩. الزهراء رزقين، واحمد عماد الدين. (٢٠٢٠م). مستويات تحليل الصورة من العتبات السيميولوجية الى المقاربات السوسيولوجية. مجلة الدراسات المعرفية والحضارية (المجلد السادس، العدد الثاني).
١٠. بافي جميل احمد صالح. (٢٠١٩م). وظيفة الصورة الخيرية في الصحافة الكوردية. القاهرة: العربي للمعارف للنشر والتوزيع.
١١. بريق حسين الربيعي. (٢٠١٤م). الاساليب الاخراجية للصورة الصحفية في الجرائد اليومية العراقية الصباح والزمان والبيان انموذجا. مجلة آداب الفراهيدي (العدد الرابع عشر).
١٢. =====. (٢٠١٦م). دراسات وبحوث في الاعلام والصحافة. الاردن: دار أمجد للنشر والتوزيع.

١٣. تيسير أبو عرجة، ونسرين عبد الله. (٢٠١٤م). الاخراج الصحفي الحديث الاسس العلمية والعملية. عمان: دار المسيرة للنشر.
١٤. حسني محمد نصر، وسناء عبد الرحمن. (٢٠٠٤م). التحرير الصحفي في عصر المعلومات. ابو ضبي: دار الكتاب الجامعي.
١٥. حمدان خضر السالم. (٢٠١٤م). الكاريكاتير في الصحافة. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
١٦. حنين سعد سلمان. (٢٠١٩م). توظيف الصورة الصحفية في المحتوى الرقمي، دراسة لموقع العربية نت. رسالة ماجستير، غ. م، كلية الاعلام، جامعة بغداد.
١٧. حيدر شهيد هاشم. (٢٠٢٣م). فن الخبر الصحفي: الوظيفة الاخبارية للصورة الصحفية. محاضرة اكااديمية، جمهورية العراق، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، قسم الاعلام، المرحلة الاولى. بغداد.
١٨. خالد محمد غازي. (٢٠٢١م). التحرير الصحفي توظيف تكنولوجيا الاتصال. القاهرة: وكالة الصحافة العربية.
١٩. رحيم مزيد الكعبي. (٢٠٠١م). القيم الاخبارية في قناة الجزية الاخبارية. اطروحة دكتوراه، غ. م. كلية الآداب، جامعة بغداد.
٢٠. سعد سلمان المشهداني. (٢٠١٣م). تطور الصورة الصحفية في الصحافة العراقية. مجلة الباحث الاعلامي (العدد ٢١).
٢١. =====. (٢٠١٩م). منهجية البحث العلمي. عمان: دار اسامة للنشر.
٢٢. =====. (٢٠٢٠م). مناهج البحث الاعلامي قواعد اساسية في البحث الاعلامي. ابو ضبي: دار الكتاب الجامعي.
٢٣. سعيد الغريب النجار. (٢٠٠٩م). مدخل الى الاخراج الصحفي. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

٢٤. سهام الشجيري. (٢٠٠٨م). البناء الاعلامي للازمات " الاشكاليات والعرض والتناول". الامارات العربية: دار الكتاب الجامعي.
٢٥. شمس عبد حرفش. (٢٠١٨م). الصورة الصحفية بين الضوابط الاخلاقية ومعايير الممارسة المهنية. مجلة الجامعة العراقية (العدد ٢١ المجلد ٤٢).
٢٦. طلعت عبد الحميد عيسى. (٢٠٠٩م). مذكرات في الاخراج الصحفي. فلسطين: الجامعة الاسلامية، كلية الآداب، قسم الصحافة.
٢٧. عباس فاضل علي. (٢٠١١م). الصورة في وكالات الانباء العالمية بين الاستمالة والاقناع. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع.
٢٨. عبد الباسط سلمان. (٢٠١٧م). التصوير السينمائي للصحفي المحترف. بغداد: الدار الجامعية للطباعة والنشر.
٢٩. عبد الجواد سعيد ربيع. (٢٠٠٥م). فن الخبر الصحفي دراسة نظرية وتطبيقية. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
٣٠. عبد الحميد الصائح. (٢٠١٧م). الاعلام وتشكيل الرأي العام "حدود الحرية والمسؤولية". بيروت: الدار العربية للعلوم، ناشرون.
٣١. عبد اللطيف صديق مكي. (٢٠١٠م). الاخراج الصحفي: الحلول الفنية لصحافة المستقبل. الاردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع.
٣٢. عبد الله حنادر. (٢٠١٨م). مكانة الصورة الصحفية في الصحافة المكتوبة الجزائرية. مجلة تاريخ العلوم (العدد ١٢ مجلد ١).
٣٣. غادة عبد التواب اليماني. (٢٠٢٠م). المدخل الوظيفي والجاهيري للإعلام الصحفي. امارة دبي: الريادة للطباعة والنشر.
٣٤. فاروق ابو زيد. (٢٠٠٠م). فن الخبر الصحفي. القاهرة: عالم الكتب.
٣٥. فتحي ابراهيم اسماعيل. (٢٠١٩م). فن الاخراج الصحفي بين النظرية والتطبيق. القاهرة: العربي للنشر والتوزيع.

٣٦. فريد بعيط فريد. (٢٠١٧م). الصورة الصحفية في الجرائد اليومية الجزائرية. رسالة ماجستير، غ، م، كلية علوم الاتصال - الجزائر.
٣٧. فهد عبد الرحمن بدر. (١٩٩٨م). الاخراج الصحفي وأهميته الوظيفية واتجاهاته الحديثة. الرياض: مكتبة العبيكان.
٣٨. محمد احمد العواودة. (٢٠٢٤م). دلالة الصورة الصحفية حول الحرب على غزة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ في المواقع الالكترونية الاخبارية الفلسطينية. مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع.
٣٩. محمد عبد الحميد، والسيد بهنسي. (٢٠٠٤م). تأثيرات الصورة الصحفية، النظرية والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب.
٤٠. محمد عبد العال، وغازي جمال خليفة. (٢٠١٥م). طرق ومناهج البحث العلمي. القاهرة: دار الوراق للنشر والتوزيع.
٤١. محمد منير حجاب. (٢٠١٠م). مدخل الى الصحافة. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
٤٢. محمود علم الدين. (د. ت). الصورة الفوتوغرافية في مجال الاعلام. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٤٣. محمود علم الدين، ويلي عبد المجيد. (٢٠٠٤م). فن التحرير الصحفي للجرائد والمجلات. القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.
٤٤. مصطفى حسن. (٢٠١٦م). التصوير الرقمي والتصوير بالموبايل. الامارات العربية المتحدة: مكتبة الافاق المشرقة.
٤٥. مصطفى سحاري. (٢٠٢٣م). الصورة الصحفية وحتمية الضبط الأخلاقي. مجلة اقلام (المجلد الثاني، العدد الثاني).
٤٦. مصطفى عبد الحي عبد العليم. (٢٠٢٥م). سيميائية الصورة الصحفية الراجعة عبر منصات التواصل الاجتماعي خلال العدوان الإسرائيلي على غزة

- ٢٠٢٣م دراسة تحليلية سيميولوجية. مجلة البحوث والدراسات الإعلامية (العدد الحادي والثلاثون، الجزء الثاني).
٤٧. مصطفى وجيه الكرخي. (٢٠٢٢م). توظيف الصورة الصحفية في المواقع الالكترونية الاماراتية، رسالة ماجستير، غ. م، كلية الاعلام، جامعة بغداد.
٤٨. مهذب سيف الدين الصميدعي. (٢٠١٨م). فن الاخراج الصحفي. الامارات العربية المتحدة: دار الكتاب الجامعي.
٤٩. نبيل حداد. (٢٠٠٢م). في الكتابة الصحفية " السمات، المهارات، الاشكال، القضايا". المملكة الاردنية الهاشمية: دار الكندي.
٥٠. نبيل راغب. (١٩٩٩م). اساسيات العمل الصحفي المقروء والمسموع والمرئي. القاهرة: الشركة المصرية العالمية للنشر.
٥١. نهلة عيسى. (٢٠٢٠م). اساليب تحليل الصورة. دمشق: الجامعة السورية الافتراضية.
٥٢. نور الدين النادي. (٢٠٠٦م). فن الاخراج الصحفي. عمان: مكتبة المجتمع العربي.
٥٣. هادي نهر. (٢٠١٦م). دراسات في الاعلام والاشهار وثقافة الصورة. عمان: دار الكتاب الحديث.
٥٤. هاني رمضان المغازي. (٢٠١٩م). الصورة الصحفية للعدوان الاسرائيلي على غزة عام ٢٠١٤ في الصحف الفلسطينية اليومية. رسالة ماجستير. م. الجامعة الاسلامية، غزة.
٥٥. وائل صلاح الدين. (٢٠١٥م). دلالات الصورة الصحفية والنصية حول الازمة السورية في صحيفتي القدس وبيديون احرنوت. عمان: رسالة ماجستير، غ، م، جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعلام.
٥٦. ياسر بكر. (٢٠١٢م). اخلاقيات الصورة الصحفية. القاهرة: دار الكتب.

57. D Campbell. (2014). The integrity of the image: Photojournalism and credibility. Retrieved from World Press Photo website. Doi: Doi: <https://2u.pw/WBCxB>
58. j Newton. (2013). The Burden of visual truth: the role of photojournalism in mediating reality. Routledge.